

١٢٣٣ - ١٣١١هـ

دراسة وتحقيق

إبراهيم محمد الزيد

الأستاذ المشارك بقسم التاريخ
كلية الآداب - جامعة الملك عبد العزيز

الطبعة الأولى

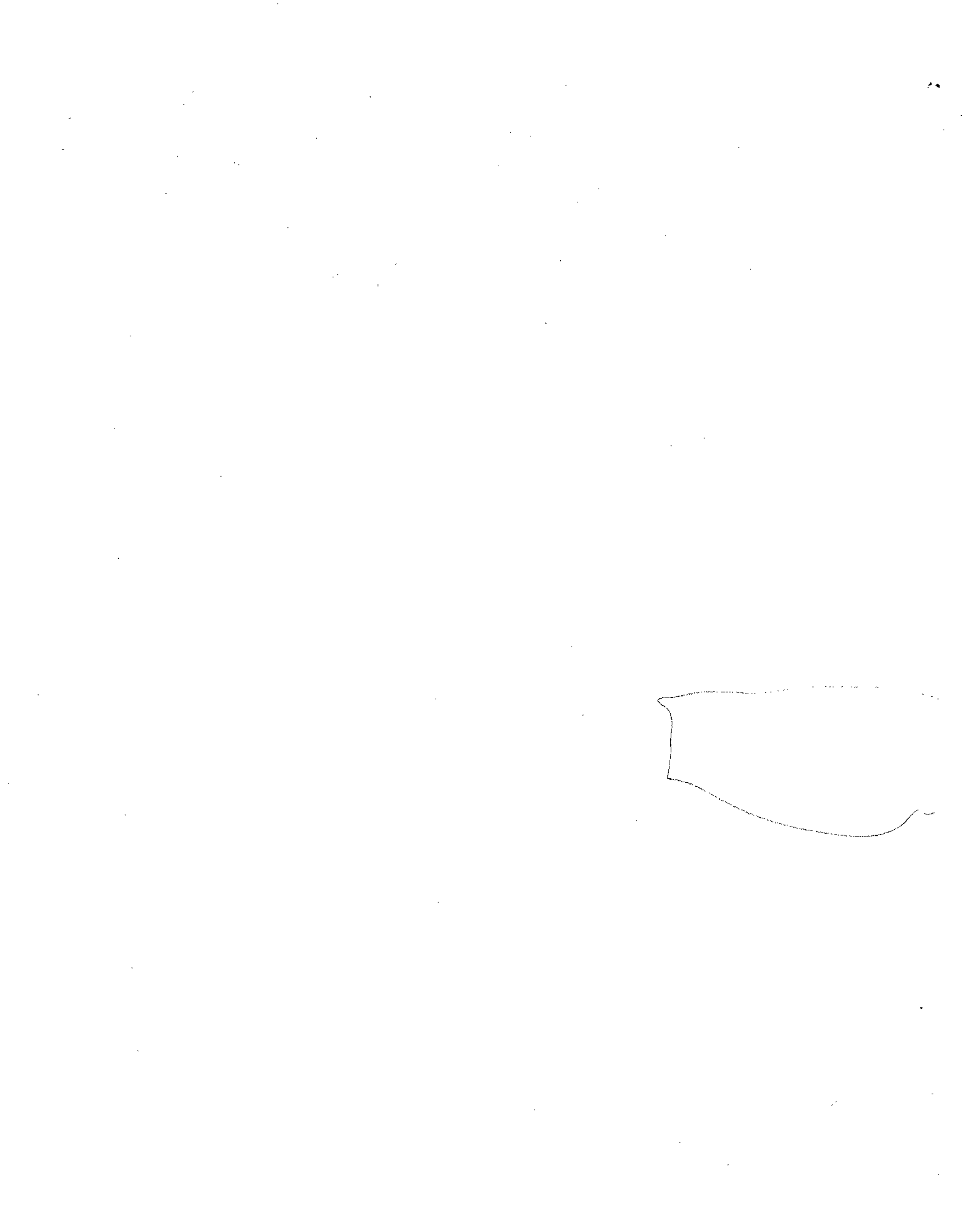
مطبوعات نادي الطائف الأدبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ / ١٩٩٢م

الناشر / نادي الطائف الأدبي





مقـدمة

الحمـد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فإن الإشتغال بالتاريخ من الأمور المفيدة لجلالة قدره وعظم موقعه ، إذ ينتفع به للإطلاع على حوادث الزمان ، وسير الناس وما أبقى الدهر من أخبارهم بعد أن أبادهم ، مع أنه عبرة وتنبيه لمن افتكر ، وأخبار حال من مضى وغبر ، وإعلام بأن ساكن الدنيا على سفر ، وفي ضبطه بالسنين أمور مهمة ، وفوائد جمة لحظها الفاروق والصحابة عند وضع التاريخ(١) .

وبما أن دراسة تاريخ الوطن من الأمور الواجبة خاصة تلك المناطق في تلك الفترات التي لم يعرها الباحثون اهتمامهم ربما بسبب عدم توافر المصادر المعينة السهلة التناول ، مع أن للمقاطعة حضور وتاريخ ، وبشيء من الصبر والعزم يمكن الوصول إلى نتيجة إجابية ومن أولى من أبناء البلاد يسعى لإبراز تاريخها وكتابته وتحقيقه .

ولأهمية قبيلتي غامد وزهران في التاريخ العربي والإسلامي(٢) ، ولما لبلادهم من موقع وكونها حلقة وصل بين جنوب الجزيرة العربية وغربها ، وبما أنها جزء من بلادنـا التي نعتز بها وبأهلها فقد نمت الرغبة في نفسي للتعرف على تاريخها في الأزمنة الأخيرة ووجدت مساهمات مشكورة فيما يخص هذه البلاد قديماً وما يتصل بواقعهـا الآن ، ولكن لم يتيسر لي الاطلاع على مؤلف مختص بالتاريخ يوضح الحـوادث والأحـداث ، ومـا مر بها من يسر وعسر ومن ذلـك القحط والغلاء والأمراض والكوارث والظواهر الطبيعية والعلاقات المختلفة مع القبائل والقوى المختلفة منذ القرن الثاني عشر الهجري لذا فقد تنامت الرغبة لدي في مواصلة البحث وتوجهت إلى سؤال من يعتقد اهتمامهم بالتاريخ ومضت سنون وقد تيسر

---

(١) الإعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ٣٩ .

(٢) انظر كتاب في سراه غامد وزهران ، للأستاذ الشيخ حمد الجاسر .

لي والحمد لله شيء من ذلك بفضل الله ـ سبحانه وتعالى ـ ثم بفضل تعاون بعض المخلصين وأمكن بهذا التعاون تقديم «تاريخ الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري» وذيله لابنه الشيخ عبدالعزيز بن محمد وكلاهما وليا القضاء في القبيلتين سنوات طويلة ، وهو يحتوي على تسجيل حوادث السنين في هذه المنطقة ذات الطبيعة الجغرافية الصعبة ، منذ القرن الثاني عشر إلى الربع الأول من القرن الرابع عشر الهجري .

والكتاب وإن كان مختصراً فإن معلوماته مهمة لأن المؤلف وابنه على درجة عالية من الثقة فقد تبوءا مركزاً شريفاً هو القضاء وبسعة علمهما ومكانتهما الدينية والدنيوية تم تسجيل حوات التاريخ إضافة إلى بعض الحوادث التي عاصرها الشيخان رسماها بخطهما فأصبح بذلك من أهم الوثائق التاريخية التي أمكن الاطلاع عليها الآن .

وآمل أن يكون هذا العمل خطوة على طريق نشر وتعميم تاريخ منطقة الباحة للباحثين والعلماء في الأزمنة المتأخرة ولا أنسى أن أذكر بالثناء فضيلة الشيخ عبدالوهاب بن عبدالعزيز المنصوري الذي قدم لي ما أمكن من الوثائق والمعلومات من مكتبته التي ورثها عن أبيه وجده ما تيسر بها ومعها من إنجاز هذه الدراسة ، كما أذكر بالخير فضيلة الشيخ إبراهيم بن أحمد الحسيل كاتب عدل مدينة بلجرشي السابق مؤلف كتاب «غامد وزهران وانتشار الأزد في البلدان» ، وسعادة الأستاذ علي بن صالح السلوك الزهراني مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بإمارة منطقة الباحة(١) ، وسعادة الأخ مساعد بن عبدالله بن عبدالمجيد بن رقوش مدير العلاقات العامة بالإمارة ، ابن شيخ قبيلة بني عامر من زهران ، وكثير غيرهم على عونهم ومعاضدتهم فلهم الشكر والتقدير . ولا أدعي الكمال فالفضل والكمال لله وحده ، وحسبي أنني حاولت أن أعبر طريقاً غير ممهدة ولا معبدة .

والله ولي التوفيق .

جدة ٥/٤/١٤١١هـ

إبراهيم محمد الزيد

---

(١) مؤلف كتاب المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران .

الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري

هو الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري ينتهي نسبه كما في شجرة نسبهم إلى بهاء الدين النقشبندي ثم إلى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه(١) .

ولد الشيخ محمد ـ يرحمه الله ـ في قرية المَصْنعَة في عام ١٢٣٣هـ وهي قرية كبيرة من قرى بني ناشر من قبيلة بلجرشي بسراة غامد وتبعد عن وسط مدينة بلجرشي بمنطقة الباحة بمسافة ثلاثة أكيال(٢) .

رحلاته في طلب العلم :

لقد توفي والده في عام ١٢٣٦هـ فتولت رعايته والإشراف عليه والدته وهي من آل دشه من قرية المصنعة من بلجرشي ، ولابد أنها هي التي نمت فيه روح الرغبة إلى العلم فعزم على طلبه والرحيل إليه .

فقد ذكر الشيخ محمد في تاريخه . . أنه دخل اليمن لطلب العلم سنة ١٢٤٢هـ واستقر ببندر الحديدة من اليمن الشمالي ودرس هناك كتاب الله العزيز على يد السيد محمد بن قاسم بن العربي من آل غرب الساكن ببلاد مور حيث جود عليه القرآن الكريم تجويداً بالغاً ، وقرأ عليه ما شاء الله من الفقه ، وفي السنة الثانية ١٢٤٣هـ والتي بعدها واصل الدراسة في بندر الحديدة على كل من الشيخ محمد إبراهيم الحشيري(٣) ، والشيخ حسن بن عبدالله يلقب جفنه ،

---

(١) بقية النسب في شجرة نسبهم .

(٢) المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢٢٤ .

(٣) في المخلاف السليماني ٢ ، ٢٢١ الحشيبري ، في شعره شطحات غلو ومبالغة ، انظر الحياة الفكرية ٤٦١ .

والشيخ محمد بن سالم بن عياش ، والفقيه يحيى بن محمد(١) ، والفقيه علي بن عبدالله سامي ، وكان تفقهه عليه في مختصرات متعددة منها عن ظهر قلب متن الـزُّبَد(٢) ، وأبي شجاع(٣) ، والأجرومية «المقدمة المعروفة»(٤) ، والملحة ملحة الإعـراب(٥) ، ثم انتقـل من الحديدة إلى زَبيد(٦) ، وقرأ على السيد محمد بن عبدالـرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمـر مقبـول الأهـدل(٧) ، وعـلى السيد عبدالهادي ثابت ، والسيد عباس السلامي ، والقاضي المفتي حسين الإبي(٨) ، والفقيه سعد سهيل ثم رجع إلى بيت الفقيه ، وقرأ على الشيخ أبو محمد أحمد بن حسن عجيلي المتـوفي في عام ١٢٥٧هـ ، وأجـازه في أشياء قرأهـا عليه مختلفة

---

(١) لعله يحيى بن محمـد بن عبدالله الضمدي التهامي الذي هاجر لمدينة زَبيد لطلب العلم ، ثم في عام ١٢٣٨هـ إلى بيت الفقيه واستقـر به المقـام في آخـر حياتـه في أبي عريش حيث توفي في ربيع الأول سنـة ١٢٤٣هـ ، نيل الوطر ٢، ٤٠٣ .

(٢) متن الـزبـد في علم الفقـه على مذهب الإمـام الشافعي للشيخ الإمام أحمد بن رسلان الشافعي مقدسي صوفي ت٨٤٤هـ ، نشر هذا الكتاب عالم الكتب في عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، وانظر ترجمته في شذرات الذهب ٧، ٢٤٨ـ٢٥٠ .

(٣) متن أبي شجاع في التهذيب في أدلة الغاية والتقريب .

(٤) مؤلف الأجرومية ، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي النحوي الأجرومي ت٧٢٧هـ ، شذرات الذهب ٦، ٦٢ ، مجموع مهمات الفنون ٢٨٨ .

(٥) لصـاحـب المقـامـات أبـو محمـد الحـريري القـاسم بن علي بن محمـد بن عثـمان البصري ت٥١٦ ، شذرات الذهب ٤، ٥٠ـ٥٣ .

(٦) اسم واد مشهور باليمن ، وقد احدثت زَبيد أيام المأمون ، بإزائها ساحل غلافقه وساحل المندب ينسب إليها كثير من العلماء ، معجم البلدان ٣، ١٣١ .

(٧) كان مفتياً في زمانه وكان في غاية الزهد ، له مؤلفات ووالده عبدالرحمن كان أشهر عالم في زمانه ت١٢٥٨هـ وقيل ١٢٦٠هـ ، نيل الوطر ٢، ٣٠، ٣١، ٢٨٣ .

(٨) هو القاضي علي بن محسن بن إبراهيم المفتي الحبيشي الإبي اليمني الشافعي ولد عام ١٢٠٤هـ واخذ العلم عن أحمد بن إدريس المغـربي الحسني ولـه منه إجـازة عامـة ، له مؤلفـات عدة توفي بمـدينـة إب في عام ١٢٥٦هـ ، نيل الوطر ١، ٣٨٥ـ٣٨٧ .

الأجناس منها مختصر النووي (١) ، كما قرأ على الشيخ الفقيه حسين بن عبدالهادي جلم، والسيد محمد بن يحيى الشريف، والسيد رزق بن رزوا علوي، والسيد سواء الأهـدل (٢) ، والفقيه عمـر بن يحيى ، وكان معظم طلبه العلم في تلك السنوات في فنون كثيرة من الأصول والفروع والأدب ، والشروح من الفقه ، والزبد ، والنحو الألفية (٣) ، والمتممة (٤) ، وصحيح البخاري (٥) ، ومسلم (٦) ، والجـامـع الصغير للمـزني (٧) ، وبلوغ المـرام من أدلة الأحكام (٨) ، والتفسير الجلالين (٩) ، والبغوي (١٠) ، والبيضاوي (١١) ، وقد قرأها عدة مرات كما أخذ عن الشيخ عبـدالله الثواني خليفة السيد أحمد بن إدريس المتوفى بصبيا في عام ١٢٥٣هـ ، وفي عام ١٢٥٨هـ خرج من اليمن ثم رجـع إليه لمواصلة الدرس والتحصيل لمدة أربع سنوات أخرى وكانت مدة إقامته في اليمن من أجل طلب العلم عشرون عاماً وبعدها عاد إلى وطنه كما حرره الشيخ محمد بنفسه .

---

(٢) المنهاج لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي من أعلام الشافعية في القرن السابع الهجري ، ت٦٧٦ .

(٢) لعله أبو الحسن محمد بن المساوي الأهدل ، أو مساوي بن عبدالقادر الأهدل .

(٣) محمد بن عبدالله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أحد أئمة علوم اللغة العربية ت٦٧٢هـ/١٢٧٤م ، الألفية في النحو والصرف ، مصر ٤٥٨ ، الأعلام ١١١/٧ .

متممة الأجرومية ، غامد وزهران ٣٥٣ .

أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن يزد زبه البخاري ت٢٥٦هـ .

الإمام أبو الحسن مسلم بن حجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت٢٦١هـ/ ٨٧٥م ، الأعلام ٨، ١١٧، ١١٨ .

(٨) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو إبراهيم صاحب الإمام الشافعي من أهل مصر ت٢٦٤هـ/٨٧٨م ، طبقات الشافعية ٢، ٩٣ .

(٨) أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ/١٤٤٩م ، الأعلام ١، ١٧٣ .

(٩) لجلال الدين المَحَلِّي محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلي الشافعي ت٨٦٤هـ/ ١٤٥٩م ، وجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي ت٩١١هـ/ ١٥٠٥م ، الأعلام ٤، ٧١ .

(١٠) وهـو معـالم التنـزيل ، للحسين بن مسعـود بن محمـد المعـروف بالفـراء والبغـوي ت٥١٠هـ/١١١٧م ، الأعلام ٢، ٢٨٤ .

(١١) وهو أنوار التنزيل وأسرار التأويل وهو يعرف بتفسير البيضاوي ، ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت٦٨٥هـ/١٢٨٦م ، الأعلام ٤، ٢٤٨ .

وبعد أن فرغ من الدرس والتحصيل عاد إلى وطنه فتعين قاضياً لقبيلتي غامد وزهران(١) . وقد شب باراً بوالدته يتضح ذلك في خروجه من اليمن تاركاً الدراسة لزيارتها في عام ١٢٥٦هـ وقد تكون عودته من اليمن بعد سنتين من ذلك التاريخ لنفس الغرض ، وقد حج بوالدته وزار معها المسجد النبوي في المدينة المنورة وتشرفا بالسلام على رسول الهدى ﷺ ، وبعد عودتهما من الحج إلى بلادهما توفيت والدته في عام ١٢٦٥هـ .

وفاته :

توفى الشيخ محمد بن عبدالله ليلة الإثنين في السادس عشر من شهر صفر من عام ١٣١١هـ وعمره ثمان وسبعون سنة كما ذكر ذلك ابنه في تذييله على تاريخ والده ، وقد قضى الشيخ جزءاً من حياته في الدرس والتحصيل والتغرب عن الأهل من أجل ذلك ، وقد عرف عنه - يرحمه الله - الصلاح إذ كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلى جانب عمله في القضاء ويصلح ذات البين ، وما أحوج المجتمع في وقته إلى ذلك كما قام بتدريس طلاب العلم العلوم النافعة ، وقد تبوأ مكانة إجتماعية عالية خلال حياته حيث قام في عام ١٢٦٩هـ بالسفر إلى الطائف لإجراء الصلح بين أمير عسير عائض بن مرعي ت١٢٧٣هـ(٢) ، وبين عبدالمطلب بن غالب بن مساعد أمير مكة ت١٣٠٣هـ/١٨٨٥م كما ذكره في تاريخه(٣) ، فقد نجح في هذه المهمة . كما كان ضمن وفد من أعيان ومشائخ منطقة غامد الذين ذهبوا إلى مكة لمقابلة الشريف عبدالله باشا بن محمد بن عبدالمعين بن عون من أمراء مكة ت١٢٩٤هـ/١٨٧٧م(٤) ، الذي أهدى له كتاب «القاموس المحيط» .

(١) المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢٢٥ .
(٢) لمعرفة أخباره راجع أخبار عسير ٩٥ .
(٣) لمعرفة أخباره انظر ٤١ ، الاعلام ٤ ، ٢٩ .
(٤) الأعلام ٤، ٢٧٥ .

وللشيخ من الأبنـاء أحمد، وعبدالعزيز، وقد درسا عليه ووليا القضاء وسوف أتحـدث عنهـما فيما بعد ، أما الإبن الثالث فهو عبدالله ، وللشيخ أربع بنات ، عزة ، ورفعة ، ومهرة ، وفاطمة ، وقد زوج ثلاثاً منهن على رجال من أعيان قريته ومن أحفادهن آل سحيم ، وآل مرزن ، أما مهرة فزوجها على الشيخ جمعان بن علي إمام وخطيب بلدة الجلحية في بلجرشي .

ولم يعثر له ـ يرحمه الله ـ على مؤلفات أخرى ، بسبب حريق أصاب مكتبته بعد وفاته ، ولكن له شروحات وتعليقات كثيرة مفيدة على أمهات الكتب الموجودة الآن لدى حفيده الشيخ عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن محمد المنصوري في بلدة المصنعة من بلجرشي في منطقة الباحة .

إهتمام الشيخ محمد بن عبدالله بالتاريخ وتسجيل الحوادث :

لم أجد على حد علمي من مؤرخي نجد ، وعسير ، والمخلاف السليماني في القرن الثاني عشر وما بعده إهتماماً واضحاً بتاريخ منطقة الباحة ، وإن ورد فيها بعض إشارات ، ولا أظن أن ذلك يعود لعدم أهمية المنطقة إذ هي بلاد واسعة استراتيجية تكـون حلقة وصل بين الحجاز وعسير واليمن والمخلاف السليماني ونجد . ولابد أنها تأثرت بالأحداث التي وقعت في قلب جزيرة العرب ، ولكن يبدو أن ذلك يعود لقلة مسجلي الأحداث والمؤرخين فيها ، أو عدم وصول ما رصد منه إلى المؤرخين والعلماء في المناطق الأخرى من شبه الجزيرة العربية .

ولقـد سررت وأنـا أتتبع سيرة الشيخ المنصوري وأبنائه ودراستها أن الشيخ محمداً قاضي قبيلتي غامد وزهران قام بتسجيل بعض الأحداث المهمة والوقائع على توالي السنين من عام ١٢١١هـ إلى سنة ١٢٩٦هـ ، مدة خمس وثمانين عاماً ، منذ بداية القرن الثالث عشر إلى نهاية القرن تقريباً ، فدل ذلك أن بلاد غامد وزهران كانت مسرحاً لكثير من الوقائع والأحداث والوقعات التي جرت في العهد التركي ، والسعودي الأول وفي عسير ، وأمراء مكة .

وقد كان حريصاً على تسجيل ما رآه صحيحاً يؤكد ذلك قوله : وبعد فهذا تاريخ جمعته بحسب ما اطلعت عليه من قول ثقة ، أو حفظته عن ناقليه فيما سبقني ، والمتتبع يرى أن أهم ما تناوله في تاريخه ما يلي :

أ ـ أخبار الدولة السعودية الأولى :

لقد ذكر الشيخ محمد ـ يرحمه الله ـ أن أمر سعود وصل إلى الحجاز وتهامة سنة ١٢١٤هـ ثم وصل ذلك إلى مكة المكرمة بعد عام من ذلك ، وأنه دخلها وحصلت المناظرة بينه وبين علماء مكة ، وأنهم أقروا له واعترفوا بفضله ، ثم بينً مسير عثمان بن عبدالرحمن المضايفي(١) أمير الطائف والحجاز ت١٢٢٨هـ/١٨١٣م ، (وسالم) بن شكبان أمير بيشه ، وطامي بن شُعَيْبْ أمير عسير ت١٢٣٠هـ تقريباً إلى العرب استجابة لأمر الإمام سعود بن عبدالعزيز ، وثوروا الحرب بينهم وبين حَمُّوْد أبو مسمار(٢) ت١٢٣٣هـ/١٨١٨م ، وعلي بن حيدر بن محمد بن أحمد الهاشمي الحسني التهامي في بَيْش من ولاة المخلاف السليماني ت١٢٥٤هـ/١٨٣٨م(٣) ، ثم المح لخروج محمد علي باشا(٤) والي مصر ت١٢٦٥هـ/١٨٤٩م ووصوله لبلاد عسير ، ومسير ابنه إبراهيم(٥) ت١٢٦٤هـ/١٨٤٨م إلى نجد وتمكنه من الاستيلاء على الدرعية قاعدة الدولة السعودية الأولى ، وإنتهاء ملك ابن سعود من الحجاز وتحول الأمر لمحمد علي .

ب ـ آل عائض أمراء عسير :

ومن الأخبار السياسية وأنباء الحروب ما أورده فيما يخص أمراء عسير في بلاد غامد وزهران ، والصراع القائم بشأنها بينهم وبين أمراء مكة المكرمة من الأشراف ، فقد ذكر أنه في عام ١٢٥١هـ ملك عائض بن مرعي وهو من آل يزيد من قبيلة عسير ، ملك بلاد غامد وزهران وعين من قبله أميرين ، إلا أن محمد بن عون أمير مكة بعد رجوعه من مصر وجه ناصر بن فواز في عام ١٢٥٢هـ وقام بطرد ممثلي

---

(١) انظر الأعلام ٤ ، ٣٦٩ .
(٢) نفس المصدر ٢ ، ٣١٦ .
(٣) نفس المصدر ٥ ، ٩٥ .
(٤) نفس المصدر ٧ ، ١٩١ .
(٥) نفس المصدر ١ ، ٦٦ .

عائض بن مرعي وبعد سنتين وصل عائض أمير عسير الى البُرَيْدَة بالقرب من مدينة الباحة وهُزم جيشه من قبل أحمد باشا ، وبعد تسع سنوات عاود عائض بن مرعي الكـرة على المنـطقـة في عام ١٢٦١هـ واستعـاد منـه القبائل في المعركة السابقة ، وفي عام ١٢٦٧هـ جاء أحمد بن سعيد إلى المنطقة فتمكن عائض من طرده وأخذ مدفعه ، وفي العام الذي يليه أي في عام ١٢٦٨هـ حصل صدام بين الحسـين بن منصـور الشنبري(١) الشريـف من طرف عبدالمطلب بن غالب بن مساعد الحسني(٢) أحد أمراء مكة ت١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م وبين عبدالله بن علي بن مُجَثِّـل(٣) أحد رجال عائض بن مرعي في وقعة القوارير التي تبعد عن الأطاولة بحـوالي عشرة أكيال وسكـانها من قبيلة بني بشير ويمر طريق الطائف أبها من شرقيها(٤) وانجلت عن هروب الحسين ، وجرى الصلح بين عائض بن مرعي وعبدالمطلب في عام ١٢٦٩هـ ، ويبدو أن عائض بن مرعي نقم على عماره في تهامة منطقة الباحة فوصل بنفسه إلى المخواة(٥) في تهامة وأخذهم ثم رجع ، وفي عام ١٢٧٦هـ بعد وفاة عائض بن مرعي بعد رجوعه من غزو اليمن التي كانت في عام ١٢٧٢هـ مهـزوماً وخسارته سبعة آلاف من قومه في تلك الغزوة مات في شعبـان ، فتولى ابنه محمد ت١٢٨٩هـ(٦) فترك بلاد غامد وزهران للشريـف ، وذهبوا له في الطائف ، ومكث أمر الشريف سنة وبعض الثانية ثم عاود محمد بن عائض نشاطه في المنطقة فجاء لها وأخذ معه بعض المشائخ ، ثم نظم صلح بين ابن عائض والشريف عبدالله(٧) ، ونزل حسين بن منصور قرية رَغْدان القريبة من مدينة الباحة بل تعانقت معها اليوم وتقع على طريق الطائف ولكنه اختلف مع جمعـان بن راشد بن رقوش شيخ زهران ت١٣٠٦هـ في ذلك الوقت لكن

---

(١) انظر خلاصة الكلام ٣١٩ ، حيث ذكر أنه الشنبري الشريف .

(٢) الأعلام ٤ ، ٢٩٨ .

(٣) تاريخ عسير ٢٠٠ .

(٤) المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢٠٤ .

(٥) المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢١٧ .

(٦) أخبار عسير ١١٢ .

(٧) لعله عبـدالله باشـا بن محمـد عبـدالمعين بن عون شريف حسني من أمـراء مكـة ، توفى بالـطائف في عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م ، انظر الأعلام ٤ ، ٢٧٥ .

الحسين هرب من رغدان في عام ١٢٨٢هـ عندما جاءه محمد بن عائض ومعه جيشه ووصل إلى رهوة البر الواقعة على طريق الطائف في شمالي مدينة الباحة(١) واستمرت تبعية المنطقة لابن عائض بدليل أن المؤلف الشيخ محمد بن عبدالله ذكر أنهم مشوا مع أخيه سعيد بن عائض(٢) المعين على بلاد غامد وزهران ت١٣٠٥هـ إلى الحديدة حيث أخيه محمد بن عائض يدير معركة الزيدية وتوقف نشاط محمد بن عائض في جهات غامد وزهران عندما حاصره رديف باشا(٣) في مقره الحصين ريدة حتى أخذه .

ج - الأتراك :

أما فيما يختص بالأتراك فقد أوضح أنه وقع الاختلاف بينهم وبين القبائل في عام ١٢٤١هـ ، كما قاموا في عام ١٢٥٦هـ بحبس الشيخ عبدالعزيز الغامدي وجمعان بن راشد بن رقوش ومن معهم وأرسلهم لمصر لكنهم رجعوا بعد الحج ، وفي عام ١٢٨٩هـ وصل في آخر ربيع الثاني لبلاد غامد وزهران عثمان باشا وأمسك بالشيخ عبدالعزيز الغامدي وأرسله للقنفذه في رجب إلا أنه رجع بعد رمضان ثم عزل عثمان باشا في رمضان وفي عام ١٢٩٦هـ جاء أحمد فيضي لبلاد زهران ثم عاد .

د - أمراء مكة :

ضمن نبذة الشيخ محمد بن عبدالله التاريخيه سجل فيها أخبار ولاة مكة فيما يتعلق بقبيلتي غامد وزهران ففي عام ١٢٤٩هـ أحرق الشريف محمد بن عون(٤) ت١٢٧٤هـ/١٨٥٨م مدينة الباحة على إثر حربهم المغاربة وقتلهم ثلاثين منهم

(١) انظر المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١١٥ .
(٢) أخبار عسير ١١٦ ، ١٤٣ .
(٣) أخبار عسير ١٢٥ .
(٤) خلاصة الكلام ٣٢٠ .

مع أخذهم منهم خمسين من الخيل لكن الخيل ردت وتم الصلح مع الشريف بواسطة الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الغامدي ، وعسكر أخوه هزاع في غامد . وفي عام ١٢٥٢هـ توجه الشريف ناصر بن فواز بن عون(١) وقد عاد من مصر وطرد مندوب عائض بن مرعي وهو الحفظي وجماعته ، وفي عام ١٢٦٣هـ جاء لبلاد غامد وزهران رضا ، وأخذ كبار القبائل للشريف في الطائف ، وحبس الشيخ عبدالعزيز الغامدي شهر ربيع الأول ثم أطلق سراحه في توجه الشريف لبلدة العقيق التي بها مطار المنطقة اليوم ، وبعد ذلك بعام أفسد الشريف الحسين بن منصور الشنبري(٢) ، على ابن ناصر ، بني سُليم(٣) وبعض زهران فغزاهم محمد بن عبدالمعين بن عون بن محسن من أمراء مكة(٤) بالقبائل وأصلح فساداً ، وقد قبض الحسين ، وفي عام ١٢٦٦هـ طلع الشريف عبدالله بن ناصر(٥) ت١٢٧٤هـ من قنونا(٦) بعد أن أخذ آل طارق(٧) وأقام ببئر ثريبان وهدم أسواق الفهميين(٨) ، وعالج فتنا في تلك الجهة ، وتوجه للحج ولم يعد . وفي سنة ١٢٦٧هـ جاء للمنطقة أحمد بن سعيد .

هـ - القحط والغلاء :

من الظواهر التي تتكرر في شبه الجزيرة العربية قلة الأمطار وانقطاعها وتأخرها ، والمعروف أيضاً أن جبال السروات التي تعتبر بلاد غامد وزهران جزءاً منها تهطل فيها الأمطار بكمية أكثر من غيرها ولكنها تتعرض للجفاف وقسوته من

---

(١) خلاصة الكلام ٣١٧ .
(٢) خلاصة الكلام ٣١٩ .
(٣) انظر هامش ٧ صفحة ٤١ .
(٤) خلاصة الكلام ٣٢٠ ؛ الأعلام ٧ ، ١٢٦ .
(٥) خلاصة الكلام ٣٢٠ .
(٦) انظر صفحة ٤٢ هامش ٢ .
(٧) انظر صفحة ٤٢ هامش ٣ .
(٨) انظر صفحة ٤٢ هامش ٤ .

حين لآخـر ، فقد ذكر الشيخ محمد بن عبدالله في تاريخه حصول قحط وغلاء سمي الحُـطَمَـة في عام ١٢١٢هـ لأن الناس صار يحطم بعضهم بعضاً ، ثم أصيبوا بنوبة أخرى في سنة ١٢١٣هـ وسميت سنة المجدول(١) لأجل الغلاء ، وتكرر ذلك في عام ١٢٥١هـ ووصفه بالغلاء العظيم ، وتكرر هذا الوصف منه في عام ١٢٧٥هـ المعروف بمسحه حيث استمر ما يقرب من ثلاث سنوات ، وأخيراً سجل الغلاء المسمى عدمه لانعدام القوت فيها عام ١٢٩٣هـ .

و - ظهور الأوبئة :

نتيجة لعدم وجود الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض فإن الأوبئة تنتشر بين السكان في القرى والبراري وقد تزداد حين مواسم الحج وتزداد قسوة بعد عودة الحجاج إلى بلدانهم وقراهم وهم يحملون جرثومة المرض . فقد ذكر أنه في سنة ١٢٣٦هـ انتشرت الحمى العظيمة التي ذهب ضحيتها كثير من الناس ، ثم تكرر الوباء في عام ١٢٤٦هـ بمكة قبل الحج واستمر بعده ، وفي سنة ١٢٦٣هـ وقع الوباء العظيم ، ولما حج الشيخ أصيب بالجدري بمكة في سنة ١٢٦٩هـ ، وبعد ست سنـوات أي في عام ١٢٧٥هـ حصل فيها جدري ومحن كثيرة مدة ثلاث سنوات ، ثم مات كثير من الناس على أثر ظهور الحمى سنة ١٢٨٣هـ .

ز - الحرائق ، والأمطار ، وتساقط النجوم :

ومن الأمور التي تناولها بالحديث في تاريخه ، أن الشريف محمد بن عون قد أحرق الباحة في عام ١٢٤٩هـ كما أن ابن شائع قد أحرق الحُلَيّة في عام ١٢٩٢هـ من قرى بالشهم(٢) ، ومن ضمن اهتـمامـات الشيخ بأحـداث المنطقة نشوب

---

(١) المجدول ، نوع من الحبوب يشبه الدخن ، الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية ١٣١٠هـ .

(٢) انظر صفحة ٤٨ هامش ٢ .

الحرب العظيمة بين بني ياس وتوقف ذلك بعد سنة حيث اصطلحوا ، وبما أنه سجل سنوات القحط فإن من البديهي أن يذكر ما يمحو آثار ذلك القحط من نزول الأمطار فذكر الأمطار الكثيرة التي تعرف عند أهل الحجاز بأبي صواب عام ١٢٣٤هـ ، ثم الأمطار العظيمة التي تساقطت على البلاد في سنة ١٢٨٣هـ .

ومن الأخبار المهمة التي كانت ضمن اهتمامات المؤلف وملاحظته وسجلها في تاريخه تساقط النجوم كثيراً في شهر رجب من عام ١٢٤٦هـ ، إلى غير ذلك من الأمـور التي تتعلق أحـداثها بمن هم خارج المنطقة وداخلها أو تتعلق بشؤونه الخاصة وأسرته ويمكن التعرف عليها من خلال قراءة النص .

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبدالله المنصوري

هو الشيخ القاضي عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله المنصوري ـ وبقية النسب ذكرته في ترجمة والده(١) ، ولد في عام ١٢٧٨هـ ، وأمه هي حَمْدَه بنت علي بن الزرا من قرية السِّلْمِيَّة ببلجرشي ـ تولى والده الإشراف على تربيته وتوجيهه فدرس على يديه كافة العلوم الدينية مثل الحديث والتفسير والفقه واللغة والأدب حيث لازمه طول حياته ، كما درس العلم في مكة المكرمة(٢) ورحل من أجل ذلك .

ولايته القضاء :

بعـد وفاة والده الشيخ محمد بن عبدالله في عام ١٣١١هـ تولى ابنه الشيخ عبدالعزيز بن محمد المنصوري القضاء الشرعي في قبيلتي زهران وغامد في عهد كل من :

---

(١) انظر صفحة ١ .

(٢) الحياة الفكرية ٦٤ .

أ ـ الحسين بن علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون من أحفاد أبي نمي ت١٣٥٠هـ[١] .

لقد أرسل له رئيس القضاه ومفتي الأقطار الحجازية العربية بمكة المحمية في ذلك الوقت الشيخ عبدالله عبدالرحمن سراج ت١٣٦٨هـ[٢] ، قراراً مؤرخاً في السابع من جمادي الأولى من عام ١٣٣٦هـ بتعيينه في القضاء على بلاد غامد وبني عمر والمخواه . وقد خوله الفصل بكافة الدعاوي ونصب الأوصياء على الصغار والكبار والمجانين والمعاتيه وتزويج من لا ولي له ، على أن يكون الحكم بالقول الصحيح الراجح في المذهب ، كما فوض إليه الاستنابة في جميع ما ذكر لمن يرى أهليته العلمية على أن يرفع باسم النائب . ولما قام الشريف الحسين بن علي بسجن ابن أخيه محمد بن أحمد الفقيه ثمانية عشر شهراً ولم يوافق على إطلاقه حتى يسافر الشيخ إليه تكدر صفو العلاقات بينهما وجرت مراسلات أوجبت أن يرسل الشيخ المنصوري قصيدة اعتذار نشرت في جريدة القبلة في ٢٩ ربيع الثاني من عام ١٣٣٦هـ خاصة وقد وردت رسالة من رئيس القضاة في ٨ ربيع الأول من نفس العام أن الشريف أمر بحضوره وجماعته على الرحب والسعة آمن مأمون . وتعزز ذلك الموقف برسالة مؤرخة في ٤ جمادي الأولى يخبره فيها رئيس القضاة أن الأعتاب الهاشمية ممنونون من نشاطه وعمله المحمود . ولابد أن الأمور انحرفت عن مسارها الطبيعي وقد أوقفت معاشات الشيخ ، ولما اشتكى من ذلك في ١٤ رمضان من عام ١٣٤١هـ أجيب في الثامن من شوال أن السبب يعود لعدم قيامه بواجب الوظيفة وتطبيق الشريعة الإسلامية وعدم استقامة من في طرف الشيخ . ولابد أن الشيخ محمد بن عبدالعزيز الغامدي تدخل في تحسين الصورة الأمر الذي دعا رئيس القضاة أن يكتب للشيخ المنصوري قائلاً : ولما تحققناه من حضرة الشيخ محمد بن عبدالعزيز وتبين لنا اجتهادكم واستقامتكم أصدرنا

(١) الأعلام ٢ ، ٢٧١ .
(٢) أعلام الحجاز ٣ ، ٣٧٥ .

الأمـر بصرف ثمانية أشهر من محرم ١٣٣٩هـ إلى غاية شعبان ١٣٣٩هـ .
ولعـل أموراً جدت الجأت القاضي المنصوري إلى مكاتبة رئيس القضاة في ١٣٤٢/٢/١٦هـ ولا أستبعد أنه رغب في الاستقالة من عمله ومنها حبس معاشاته مما جعل رئيس القضاة يكتب له أنه صدر على جوابه من الاعتاب الهاشمية : بأن تبقوا في موضعكم وقد عمدنا وكيلكم باستلام معاشاتكم .

ب ـ محمد بن علي الإدريسي(١) .
كان الشيخ عبدالعزيز على علاقة ودية متينة مع مؤسس الدولة الإدريسية في تهامة ـ المخلاف السليماني ـ وقد تبادل معه الرسائل وقويت العلاقة ، ولهذا عينه مع بعض أعيان ومشائخ بلاد غامد وزهران نيابة عنه في تلك المنطقة ، فقد كتب له الإدريسي في جمادى الآخرة من عام ١٣٢٥هـ يخبره أنه أمر الأمير ابن عمه مصطفى عبدالمتعال الإدريسي ت١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م(٢) أن يقيم في بلاد غامد وزهران حتى تطمئن الخواطر ويستقيم الحق على أحسن الوجوه .
وفي عام ١٣٢٧هـ وصفه بالقاضي المفضال وأقامه ومعه السيد عبدالرزاق بن مانع النهاري(٣) والشيخ عبدالله بن أحمد الغامدي مقام نفسه في النصح في قضائهم غامد وزهران وبني عمر وأوصاهم بتقوى الله والرأفة بالخلق والسعي في مصـالحهم . كما وصفـه في رسـالـة ثالثة مؤرخة في ١١ شوال من عام ١٣٢٧هـ بالعلامة وطلب منه ومن زميليه السابقين الجد في الاصلاح بين قَرن ظبي التابع للشيخ ابن عَصِيْدان ، وقرية أهل بيضان التابعة للشيخ راشد بن رقوش ومجاهدة العاصي بالمطاوع وضبط من أحدث الفتنة وإرسالهم إليه تحت الحبس لحكم الشرع ، وفي ٢٧ ربيع الآخـر من سنة ١٣٢٨هـ لقبه بالقـاضي العـلامة والنائب وقال فيها : أما الزكاة فأنتم وعموم المشائخ في نيابتكم من غامـد وزهران وبني عمر تجمعون الزكاة وتجعلون مجلساً يجمع

(١) الأعلام ٧ ، ١٩٥ .
(٢) الأعلام ٨ ، ١٣٩ .
(٣) المخلاف السليماني ٢ ، ٧٨٠ .

الجميع وتنظرون فيما يصرف للمشائخ ومالكم يا نواب أنت والشيخ عبدالله بن أحمد ، والسيد عبدالرزاق(١) وتزاد عليهم أنت بحق القضاء والنيابة وتقدرون شيئاً من الزكاة لأهل الفضل والعلم ومن لابد منه ، وكان صريحاً مع الشيخ ورفيقيه في وصف حال نيابتهم إذ أوضح لهم في رسالة مؤرخة في ٢٩ صفر سنة ١٣٣٩هـ أن أحوال بلاد غامد وزهران أشبه بسفينة تسعى في بحر تضربها الرياح يميناً وشمالاً وعن قريب ترسو في مرسى السلامة . وكان يخص الشيخ عبدالعزيز بالهبات دون غيره ويعتمد عليه بشكل رئيسي حيث وصفه في إحدى رسائله بأنه روح البلاد . وكان الشيخ عبدالعزيز قد وفد على الإمام الإدريسي ضمن وفد مشكل من مشائخ وعرفاء غامد وزهران(٢) .

إجازه الشيخ عبدالعزيز علمياً :

ومما يدل على علو قدر الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ محمد قاضي الجهات الزهرانية والغامدية والعمرية لدى الأمير الشيخ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس علمياً أنه استجاب لطلبه أن يجيزه علمياً فيما صح للإدريسي وعنه روايته ودرايته بكلما ينسب إلى جده أحمد بن إدريس ، كما أجازه بجميع كتب الحديث مما تصح له روايته من السنن النبوية ، وما حصل له تحقيقه ودرايته من معقول ومنقول وفروع وأصول . كما أجازه منتخباً أعلى الأسانيد وأشهر الطرق وأجلها إلى أشرف المجاميع والأسانيد وله أن يجيز ، وأوصاه بتقوى الله ، وشرط عليه التحري والأمانة والضبط والصيانة ، وكان ذلك في ١٠ جمادي الأولى سنة ١٣٣٤هـ .

---

(١) المخلاف السليماني ٢ ، ٧٨٠ .

(٢) تاريخ عسير ٢٢٨ .

شـعره :

للشيخ عبدالعزيز بن محمد المنصوري شعر قاله في مناسبات مختلفة وهو يصور الحياة الفكرية والأدبية في جبال السروات في المنطقة الجنوبية من البلاد وفي شعره صدق في العاطفة وسمو في الهدف وميل إلى الزهد ، ولا يخلو شعر الشيخ الذي يغلب عليه النظم من بعض الضعف اللغوي والعلل العروضية ، ومن أجمل قصائده تلك التي رثى بها والده إذ هي قصيدة ملتاع بفقد والده وكذلك قصيدته التي مطلعها إلى منزل الأحباب . . ويكثر في شعره الحنين إلى الأماكن المقدسة والتشوق إلى زيارتها ، أما الأغراض التي وردت في شعره وأمكن الاطلاع عليها فهي :

أ ـ المدح

١ ـ لقد نشرت له صحيفة «القبلة» في عددها الصادر في ٢٩ ربيع الثاني من عام ١٣٣٦هـ قصيدة وجهها إلى شريف مكة الحسين بن علي يعتذر فيها إليه ويطلب العفو والصفح لأنه لا يقوى على العتاب :

ليس استماعك بالأذنين كالخبر ... ولا وقوفك بالأقدام كالخبر

ولا انتظارك برق الأبرقين كما ... ورود مورد عذب صاف من الكدر[1]

فاشمم بروق الحيا والجدب فارقه[2] ... وانزل بأرض سقتها السحب بالمطر

واقصد أبا فيصل وانزل بساحته ... في الجانب الرحب ذاك الواسع العطر

رد السلام عليه ثم كلمه . . ... بما تريد وما تحتاج من وطر

إني أتيت بكثر الذنب معتذر ... إليك ياسيد السادات من مضر

فالعفو والجود والإكرام نأمله ... أنت الكريم وتعفو عفو مقتدر

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) هكذا في الأصل .

تعفــو الملوك لمن ينــزلْ بســاحتهم — والـعـفــو شيمـتـهـم يا خيرة البشر
ومــا تضاعف من ذنب يكفـره . . — نزر من الحـلم إذ أوتـيت في الـصغــر
فاصفـح وسـامح وجد وامنن على رجل — فالـعفــو في جيده أبهى من الغــرر
لا أستــطيع ولا أقــوى عتــابكمَ — ولا تقــاس سيوف الهـنــد بالإبــر
فالله يدني علينــا من نوالــكــمُ — بحق ما أنــزل الـرحمن من سور(١)
وأن يديم علينــا من بقــائكــمُ . . — ما دام نور السنـا في الشمس والقمـر
ثم الـصــلاة وتسـليم الإلــه على — محمــد خير منـصــور ومـنــتصر
والآل والـصـحب ما غنت مطوقــة — فوق الغصــون على حين من السحـر

٢ ـ قال في مدح محمد بن علي الإدريسي :

حاد الــركــاب بتـهـجــير وتغليس — رفقــا هواك الـذي مشـاك بالعيس
وراعهـا وارعهـا واحـد الـركـاب وسـل — لمشــية بين إرقــال وتــعـريسي
من كل عيرانــه تسبــق محاذيهــا(٢) — من هجـنــة يعتليهــا كل عطريس
إن ربضــوهــا(٣) على ذكــر الحبيب لها — تكــاد تستــل من تحت الكـرابيسي
وشــوقــوهــا وقــالـوا قد رحلت إلى — مجدد الــدين مولانــا ابــن إدريس
محمــد بن علي من سمــى شرفــاً — بنصرة الــدين من أنــبــاء تدريس
دانــت له الخـلق من شام إلى يمــن — لدعــوة شرفــت من كل تدنــيس

---

(١) في الأصل : يا حادي الركاب . . . ولا يستقيم الوزن .
(٢) في الأصل : محاذسها وهو خطأ .
(٣) لعل الصحة : إن روضوها .

٣ ـ كتب للملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود ـ يرحمه الله ـ خطاباً في ١٣٤٣/٤/٣٠هـ ملتمساً الإذن بمقابلته وفيه قال :

سلام عليكم كزهر الربيع ... وطلع الخريف ونور الشتاء
تلوح عليه بروق المصيف ... ومنهمل من سحاب السماء
إذا قهقه الرعد في مزنه ... يبشر أوطاننا بالحياء
به تصبح الأرض مخضرة ... وَتُبْدَلُ من قحطها بالرخاء
وعبدالعزيز له ناظر .. ... ويا حبذا اليوم يوم اللقاء
ويارب تجمع ما بيننا ... وبين الذي ربحه في العطاء
ولا رمت مالاً ولا صنعة(١) ... ولا منزلاً في قصور البناء
ولكنني رمت إن جئته .. ... أحدثه بحديث الاخاء
فيارب تحفظ إمام الهدى ... وتُصلحْ به الأمر ياذا البقاء
ويحمي عرى الشرع حتى يرى ... عزيزاً به يا سميع الدعاء

٤ ـ كما كتب قصيدة لجلالة الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ ت١٣٧٣هـ يتطلع فيها لمقابلته :

فيم التشاغل والأعمار تنسلب(٢) ... والحتف ما بيننا يدنو ويقترب
نمشي على إثر أقوام لنا سلفوا ... ونحن من بعدهم نذهب كما ذهبوا
يا حادي العيس سربالعيس رافلة ... يزهو بها الخرج والزانات(٣) والقتب
من كل علقومة تَسبْق مجاريها(٤) ... تشبه لسرب القطا ما مسها لغب
تطوي الفيافي كطي النجم في فلك ... ولا يذل لها صوت ولا قصب
إن سوبقت سبقت أو طوردت لحقت ... أو ربضت عن بنات الفحل تضطرب
ودعتها يوم راحت نحو سيدها .. ... وكان مشيي مع(٥) ركابها يجب

(١) لعلها : ضيعة .
(٢) في أثر الدعوة ٦٠٦ ورد البيت فيم التغافل . . . . تستلب .
(٣) في أثر الدعوة ٦٠٦ والزينات .
(٤) في أثر الدعوة ٦٠٦ تسبق مسابقها . . . لبنت القطا .
(٥) هكذا ورد في الأصل .

عبدالعزيز الذي سارت فضائله ... مسيرة الشمس ضحواً مالها حجب
غيثاً لأهل الهدى ليثاً لأهل الردى ... بفضله سارت الركبان والكتب
والله ينصر فى الإسلام قومته ... وينصر(١) الدين حتى ينفد الكذب
مني السلام عليه كلما طلعت ... شمس الضُّحَيِ إذا لم تحجب الكتب
فبلغوه سلاماً دائماً أبداً ... والريح تبلغ ما تاجي به النجب(٢)
ذاك الإمام الذي ترجى مواهبه ... ومن جزيل عطاءٍ تخجل السحب
من حيث طاعت إمام المسلمين بها ... يخزي اللعين عليه ترسل الشهب
له علينا الوفا ما دام آمرنا ... والله ينصرهُ دامت النجب
ولم أرد نظم أبياتي مزاحمة ... ولا مفاضلة يا من له الأدب
وليس من صنعتي نظم القريض ولو ... تعطى لي الفضه البيضاء والذهب
لكنه هزني شوق وتذكرة ... والشوق بالشوق مجذوب ومنجلب(٣)
فالعفو فيما بدا في اللفظ من خلل ... والعفو يشمل(٤) ما يشملهم العتب
ثم الصلاة على المختار سيدنا ... وآله(٥) والذي منهم له صحبوا

وقد أضاف مؤلف كتاب ـ أثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الفكر والأدب بجنوبي الجزيرة العربية أبياتاً قال إنه شكى فيها إلى الملك عبدالعزيز آثار الجيش الذي مر ببلاد غامد ، وهي :

ولا أباح إمام المسلمين لهم ... حاشاه لكنهم قوم بنا لعبوا
ويوم عاب عليهم فعلهم رجعوا ... مقاومين وهم عن هديه رغبوا
وكان من أمره تفريق جمعهمُ ... والحلم يخشى عليه البغي والغضب

(١) في أثر الدعوة ٤٠٤ لينصر .
(٢) في أثر الدعوة ٤٠٤ ما تأتي به .
(٣) أثر الدعوة ٥٧٣ منجنب .
(٤) أثر الدعوة ٥٧٣ ما لا يشمل .
(٥) في الأصل : محمد وآله ولا يستقيم الوزن بذلك .

من قبــل أن تسكب الأرواح شاخصـة — منهـم ولا سلم المسـلوب والسـلب
يا راحـلين لأهــل[1] العـلم قل لهمــوا — يحمــون شرع رســول الله لا نكبـوا[2]

ب ـ الرثــاء :

لما توفي والده الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري رثاه بعاطفة جياشة مؤثرة نابعة من قلب ملتاع بفقد والده . وهي أجمل قصائده التي اطلعت عليها .

عبــدالعــزيز أســير الـذنب مرتجياً — يشكــو إلى الله من هم يفـجعــه
إن الخــطوب أقــامـتني لها غرضــاً — حتـى رمـتـني بأمــر لسـت أدفعــه
تبــكــي عليه علوم كان ينشرهــا — كم مشكــلات وكم نص يفــرعـه
ودعـتــه رحمــة البــاري تشيعــه — ويجعــل الله في الفــردوس مرتعــه
عليه مني صلاة الله أدومــهــا — ومــن إلهــي جميل الملك أجمعــه

ج ـ الحنيــن :

وهو توق للأماكن المقدسة ، فقد توجه لزيارة المسجد النبوي الشريف لكنه رجع من جده راكبا البحر بعد أن ألم به مرض فقال :

إلى منـزل الأحبـاب شدت رحـائلي — وقــد هجـروني حائـلاً بعـد حائـل
تقــاربتهم عنــد اللقـاء وتبـاعـدوا — وأرضــوا بهجــري شامتي وعـواذلي
وهيهــات من عفــو الـزمـان وأهله — وقـد صرت منهم بين قطع وواصـل
يقـولـون لي خل الهـوى واترك العنا — فإن الهــوى يهوى مع[3] كل نازل
فقــلت لهم إن المـحـب متيم . . — وكم من قتيل في الهــوى وقــواتـل
وأحسن ما في الأرض علم وعـامـل — وكم قدروا في فضيـل علم وعـامـل

---

(1) في الأصل إلى أهل العلم والصحة ما ذكر . ولابد أن الخطأ وقع من ناسخ القصيدة من خط الشيخ .
(2) ٤٠٥ .
(3) هكذا في الأصل .

ومـــا أنـــزلت يخشى المهيمن عابـد … ولا حاز ميراث الـنبي كل جاهــل
ويرفــع دارج الـعــاملين بعـلمهم … ويدفــع بهم سبـحـــانـه كل هايل
وكـن وارثــاً من حظهم بعض حصــة … تنـــال من الفـردوس أعـلا المنـازل
ولا تله من كسـب العلوم ودرسهـا … ففي درسهــا تحظى بحلو الشـمايل
ودوام عليهـا بكــرة وعـــشــية … وحــافظ عليهـا بالضحى والأصايل
لتكســوك في الـدنيا بهاءاً ورفعــة … وتنـــزل بهم عليا صدور المحـــافـل
وخـــير حياة المــرء في العلم والتقى … ولا شرف فوق اكتســـاب المســايل
ومن قال في الـدنيا شريف سواهمـا … وان كان ذا فخـــر فليس بكـــامـــل
وصـــلى إلهــي بكــرة وعـــشــية … على خير مبعــوث بخــير القبــائـل
صلاة وتـسـليماً عَدَدْ رمــل عالـــج … تدوم وتـبـقـى نجـمهــا غير آفــل
تخصــك يابــدر الـبـدور وتـنـثني … لآل وصحب خصصـوا بالفضـايل

ومن شعره الذي يتشوق فيه لزيارة مسجد الرسول ﷺ قوله :

ولم أزره فيا غبـــني ويا أســـفـــي … أعيش بين الــذي زاروه منحـــوساً
يا خير من يمـــم الــزوار ساحـتــه … لولاك ما سار حاد يطلب الـعـيسـا(١)

ومن شعره لمثوى الرسول ﷺ قوله :

وأخـفي غرامي عن شماتــه حاســدي … ويبــدينــه ورق تئــن أنــين
يذكــرني وادي الــعــقيق ورامــة … وربــعـــابه زهــر الــربــيع يبــين
وواد به للزائــرين معـــرس .. … يمـــرونــه نحــو الحبيب ضعـــون
الى خير خلق [الله](٢) من آل هاشــم … تقـــربـــه للوافــدين عيون

---

(١) الحياة الفكرية ٢٣٥ ، ٢٣٦ .
(٢) إضافة لابد منها لصحة الوزن .

وفاة الشيخ عبدالعزيز المنصوري :

توفى الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن أحمد المنصوري عام ١٣٥٦هـ بعد عمر حافل قضاه ـ يرحمه الله ـ في أعمال القضاء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله من الأبناء : علي «دَرج» المتوفي عام ١٣٥٤هـ ، أما الابن الثاني للشيخ فهو أحمد الذي درس على والده حتى أصبح عالماً في التفسير والفقه والحديث واللغة ، وقد تولى إمامة المسجد الجامع بالمصنعة ، وخلال ذلك كان يقوم بالوعظ والإرشاد والإصلاح بين الناس ، أما الابن الثالث فهو الشيخ عبدالوهاب وهو رجل فاضل يميل إلى العلم وأهله ولا غرو في ذلك فقد تعلم على يدي والده ، وسلك مسلك أهل الخير ، فعمل عضواً إدارياً بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة بلجرشي منذ عام ١٣٧٢هـ ثم انتقل بعد ذلك ليعمل مديراً لأوقاف بلجرشي في عام ١٣٨٤هـ مع قيامه بالإمامة والخطابة في مسجد المصنعة الجامع حتى تقاعد في عام ١٤٠٥هـ وما يزال مقيماً في بلده . ومنه حصلت على هذه المعلومات والوثائق عن جده ووالده وعمه وأسرته ـ رعاه الله ـ .

تلاميــذه :

تتلمذ على يدي الشيخ عبدالعزيز أبناؤه المذكورون آنفاً وآخرون منهم أحمد قحوش ، وسعد بن ذوب وسيد هنيدي من قرية الحمران من قبيلة بلجرشي .

كان له ـ يرحمه الله ـ مجلس في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع يستقبل فيه من يقصده مستفتياً .

مؤلفــاته :

ذكر ابنه الشيخ عبدالوهاب بن عبدالعزيز المنصوري كما أخبرني أن مؤلفات والده قاضي غامد وزهران قد تلفت بسبب حريق تعرضت له مكتبته قبيل وفاته ومع ذلك فله شروحات مفيدة على بعض الكتب ، إضافة إلى تلك الأشعار التي أوردتها من قبل . وقد ورث عن والده الشيخ محمد حبه للتاريخ وتسجيل حوادث

السنين من بعده ، إذ قام بمواصلة تسجيل الحوادث والأحداث في منطقة الباحة بما يعتبر ذيلاً على تاريخ والده ، فقد سجل فيه وفاة والده وتابع تسجيل الوقائع والأحداث التاريخية مدة إحدى عشرة سنة أي من عام ١٣١١هـ إلى ١٣٢١هـ .

الشيخ أحمد أفندي بن محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري

لقد ذكرت وأشرت في وفاة الشيخ محمد بن عبدالله أن من أبنائه أحمد وهو أخ الشيخ عبدالعزيز بن محمد قاضي غامد وأنه ولي القضاء ولكي تكتمل الصورة عن الشيخ وأبنائه رأيت أن أبين أن الشيخ أحمد أفندي قد درس على يدي والده كما سافر لطلب العلم في اليمن . وقد تعين قاضياً في بلدة الظفير سابقاً ثم تولاه أيضاً في مدينة القنفذة على ساحل البحر الأحمر ، إلى وفاته في عهد الأتراك وقد لقبوه بالأفندي .

وخلال عمله في القضاء رغب قاضي بني شِهْر التابع «لسنجق» عسير الذي لم يوافقه جو السروات ولم يمتزج به أن يبادل وظيفته مع الشيخ أحمد قاضي القنفذة وهذا القضاء تابع في ذلك الوقت لمقاطعة عسير ، وقد رضي الشيخ أحمد بهذه المبادلة وأرسل خطاباً إلى المتصرف وطلب منه اعتماد النقل في ٤ كانون الأول من عام ١٣١٧هـ(١) ، ويبدو أن الموافقة لم تحصل على تبادل المراكز مما جعل الشيخ أحمد يرسل خطاباً بين فيه أنه متوجه لبلاد غامد وجعل وكيلاً عنه لحين رجوعه فرد عليه في ١٨ ربيع الأول من عام ١٣٢٠هـ أن خروجك إلى قضاء ثاني يوجب عزلك وقد حثه على الصبر ولو صار عليه تعب ومشقة . ويبدو أيضاً أن عدم صرف معاشاته المتراكمه جعله يسرع في ترك عمله ، لذا بادر المتصرف إلى صرف راتبين له . وطمأنه بأن يجيء له من الولاية إذن . وبشأن الرواتب المتراكمة قال له : فإن كان جميع المأمورين مثلك فعليك بالصبر وإلا فاطلب وكل باب مفتوح . وقد توفي الشيخ في عام ١٣٢٠هـ(٢) .

الملاحظات :

من يقرأ ما سجله الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري وابنه الشيخ عبدالعزيز من أخبار القرن الثالث عشر والربع الأول من القرن الرابع عشر يجد مثلاً أن

(١) الخطاب باللغة التركية وترجمه مشكوراً إلى العربية د. عبدالله الطرازي .
(٢) ٥٢ .

الشيخ محمداً لم يذكر شيئاً عن المعارك التي تكررت بين بخروش بن عُلاس بن مسعود الزهراني المتوفى في عام ١٢٣٠هـ الذي حكم المنطقة والقبائل المجاورة لها(١) .

وهو من الشجعان المؤيدين لدولة التوحيد ، ذلك القائد الذي هزم الأتراك في أكثر من موقعه ، ثم لم يشر بعد ذلك إلى اعتقاله وقتله . كما لم يذكر ـ عفا الله عنه ـ مقارعة عثمان بن عبدالرحمن المضايفي ت ١٢٢٨هـ أمير الطائف والحجاز للأتراك وهو من أبرز رجال الدولة السعودية الأولى وقادتها(٢) . كما يقف القارىء عند بعض الأسماء التي يوردها المؤلف مختصرة كالإكتفاء بذكر الاسم الأول أو الإسم الأخير وهذا لا يساعد على فهم الشخص المراد ما لم يكن القارىء ملماً بالأعلام في ذلك الوقت وهذه مهمة صعبه ومن أمثلة ذلك ما ورد في أحداث الأعوام ١٢٥٢هـ ، ١٢٦٢هـ ، ١٢٦٣هـ ، ١٢٦٩هـ ، ١٢٧٧هـ ، ١٢٨٢هـ ، ١٢٨٥هـ ، ١٢٩٢هـ .

كما لم يسجل إبنه الشيخ عبدالعزيز ت١٣٥٦هـ ـ يرحمه الله ـ شيئاً عن منطقته خلال بناء الدولة السعودية الثالثة وما قبل ذلك بقليل مع أنه عاش تلك الفترة المهمة في حياة سكان شبه الجزيرة العربية ومع أنه بلغ مكانة مرموقة لدى محمد بن علي الإدريسي ت١٣٤١هـ/١٩٢٣م الذي عين الشيخ عبدالعزيز قاضياً في بلاده ونـائبـاً له من نوابها وأجازه علمياً وكان يلقبه «بروح البلاد» وجمع له بين المنصبين ، كما وقف عن تسجيل الاحداث في عام ١٣٢١هـ ، وليس ثمة من سبب موجب لذلك . وأميل إلى الاعتقاد أن آخر ما كتبه قد ضاع بعوامل الرطوبة والقوارض التي أكلت الأوراق ، يدل على ذلك التمزق والتآكل الذي أصاب الـورقة الأخيرة وغيرها من تاريخها . ولا يمكن أن يقال أنه أراد اعتزال الحياة العامة والمشاركة فيها لأنا وجد من رسائل وقصائد أشرت إلى شيء منها أيام محمد بن علي الإدريسي وحرصه وسعيه في أشعاره إلى الفوز بلقاء الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ كل ذلك يجعلني أميل إلى تواري ما كتبه لا إلى إهمال وقع منه .

---

(١) المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ، ٧٥ .

(٢) بوركهارت ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ؛ ابن بشر ١، ٢٤٣، ٢٤٤ .

أسلوبه ومعجمه اللفظي :

لقد كتب الشيخ محمد بن عبدالله وابنه الشيخ عبدالعزيز أحداث تلك الفترة بأسلوب سهل مختصر ليس فيه تقعر ولا استعمال للسجع ، فقد استعملا ألفاظاً وعبارات مألوفة قريبة التناول من الناس وهي من الفصيح ، ويرجع سبب فشو تلك الكلمات لعدم اختلاط السكان بغيرهم من الأجناس الأخرى ، لأن بلادهم واقعة في جبال ووهاد يصعب استطراقها لغير أهلها . ومن أمثلة الألفاظ التي جعلها المؤلفان مادة لكتابة الحوادث ما ورد في عام ١١٩٣هـ «كان آخر الحرب العظيمة بين بني ناشر وصلحوا بعدها بسنه» ، والمثال الثاني قوله : «في عام ١٢٥٢هـ انكسر أحمد باشه في بلاد عسير ، وفي عسير ١٢٥٢هـ خرج ناصر بن فواز وطرد طارفة عايض . وفي عام ١٢٨٣هـ راح جمعان من عندنا ، وفي عام ١٢٨٩هـ جاءنا عثمان باشه ولزم الشيخ عبدالعزيز وانعزل عثمان . وفي عام ١٣٠٩هـ حصل رها أسعار . وأخيراً في عام ١٣٢٠هـ خرج يوسف باشه ووصل إلى الظفير وندر من عقبتهم ، وثوروا عليه الحرب» .

وهناك أمثلة أخرى يلاحظها القارىء في ثنايا حوادث السنين .

أهمية المخطوطة :

يعتبر الشيخ محمد بن عبدالله المنصوري ـ قاضي بلاد غامد وزهران ـ رائداً في كتابة تاريخ بلاد غامد وزهران وما يحيط بهما في القرن الثاني عشر وما جاء بعده ، وتزداد أهمية كتابه والاعتماد عليه لكونه عالماً بارزاً وصل إلى ذلك بعد سنوات طويلة من الدراسة والتغرب من أجل طلب العلم ، فتوسعت مداركه وخبرته ، وتمكن مع ذلك من الاطلاع على المعارف والعلوم بواسطة مشافهة العلماء وقراءة نتاج أفكارهم .

وبسبب مكانته الدينية من توليه منصب القضاء في بلاده وارتفاع مكانته الاجتماعية كل هذا مكنه أن يكون أقرب الناس في زمنه إلى فهم الأحداث ووصولها إليه رواية واطلاعاً ومشافهة ، وهذه الأمور مجتمعة تجعل لتاريخه أهمية

بالغـة بعد أن بقي تاريخ هذه المنطقة المهمة في عتمة الظلام بعيداً عن أيدي العلماء والـدارسـين المتـطلعين إلى وصل التاريخ الحديث بما سلف من تاريخ حافل ، وقد أشار إلى المصادر التي أخذ عنها إجمالاً في بداية كتابه حيث قال : «فهذا تاريخ جمعته بحسب ما اطلعت عليه من قول ثقة ، أو حفظته عن ناقليه فيما سبقني» .

هذا بالنسبة لما سبقه من حوادث أما ما استجد من حوادث فقد سجلها عن معـرفة ويقين ، وقد بدأ تسجيل الحوادث منذ عام ١٢١١هـ بل سجل حادثة واحدة قبل ذلك في عام ١١٩٣هـ وانتهى في تسجيله إلى عام ١٣١٠هـ ، أي مدة تسع وتسعين سنة تخللتها فترات انقطاع ، فإذا استبعدت فترات الانقطاع المشار إليها فإن السنوات التي نجح في تسجيل حوادثها تبلغ سبعاً وخمسين سنة لا يطاوله فيها أحد . ويمكن إرجاع سبب فترات الانقطاع هذه إما بسبب عدم توفر المادة العلمية ، أو لعدم حدوث ما يوجب تسجيله ، وأميل إلى الرأي الأخير فيما يختص ببعض السنوات .

كما أن استمرار ابنه الشيخ عبدالعزيز بن محمد المنصوري الذي تبوأ مكانة أبيه في ولاية القضـاء ، ومـواصلة كتابة الأحداث ـ ذيل على تاريخ والده ـ إحدى عشره سنـة أى من عام ١٣١١هـ إلى عام ١٣٢١هـ هذا الذيل يضيف أهمية أخرى لهذا التاريخ لشموله فترة زمنية طويلة من عالم بارز وصل إلى مقام قضائي بالـغ الأهمية ، إضافة إلى مكانة اجتماعية وسياسية لم يبلغها غيره تيسر له فيها الاتصـال مع قوى وكيانـات سياسية مختلفة ، إذ عمل قاضياً مع شريف مكة الحسين بن علي ، ومع الأمير محمد بن علي الإدريسي ، وكانت له علاقة متينة مميزه مع محمد بن عايض ت١٢٨٩هـ ، بل بلغ في عهد الإدريسي موقعاً متقدماً لا يشاركه فيه أحد ، إذ جمع له بين النيابة والقضاء ، وكان يسميه «روح البلاد» فهـو من موقعه هذا وقربه من الأحداث وصناعها وفهم أسرارها أكثر من غيره تأهيلاً لتسجيل أحداثها . فقد قام برحلات ثلاث مع أعيان بلاده : إذ اشترك مثـلاً في أجـراء الصلح بين عايض بن مرعي والشريف عبـدالمـطلب في عام ١٢٦٩هـ ورافق كبار بلاده إلى شريف مكة ، كما شارك محمد بن عايض أمير

عسير في غزو تهامه عندما مشى مع كبار أهل المنطقة إليه بقيادة أخي ابن عايض كما راسل الملك عبدالعزيز ـ يرحمه الله ـ وعماله وأجازوه في قيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .



نص المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كل يوم هو في شان ، خلق الإنسان وعلمه البيان ، واستأثر بعلم الغيب واختلاف الملوان ، لا إله إلا الملك الدَّيان ، أشهد له بالوحدانية ، واعـترف له بالعبودية ، وأومن بقضائه ، وأستسلم لقدره في كل زمان وأوان ، وأعلم أن حكمته سابقة بما هو كاين وما قد كان ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد ولد عدنان ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وكل من انتسب إليه عدد ما وسعه علم الرحمن .

وبعـد ـ فهذا «تاريخ» جمعته بحسب ما اطلعت عليه من قول ثقة ، أو ما حفظته عن ناقليه فيما سبقني ، والله ولي التوفيق سبحانه وتعالى .

سنة ١١٩٣هـ(١) حصل فيها غلاء وقحط حتى وصلت الكيلة المكية(٢) وربع وسميت «الحُـطمة» لأن الناس صار يحطم بعضهم بعضاً . وكان آخر الحرب العظيم بين بني ناشر(٣) وصلحوا بعدها بسنة .

وفي سنـة ١٢١١هـ سميت عام «المجـدول» لأجل الغلاء الذي لم يبق مع الناس إلا المجدول(٤) .

سنة ١٢١٢هـ فيها وصل أمر سعود إلى الحجاز وتهامة(٥) .

وفي سنة ١٢١٥هـ(٦) وصل أمره إلى مكة ودخلها يوم السبت ثالث أو رابع شهر الحجة .

---

(١) في الأصل خرم في الورقة والتصحيح من نسخة منقولة عنها .

(٢) كلمة غير واضحة . في فائدة في التاريخ ١ ، أ ؛ وجعاث ١ ، أ ، وتسمى «حوقة» .

(٣) فخذ من قبيلة بلجرش ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ، ٧٤ .

(٤) في فايدة في التاريخ ١ ، أ ، وسعر المجدول وصل صاع .

(٥) في فايدة في التاريخ ١ ، أ ، قال : ظهر الإسلام في غامد أهـ . وهو سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود .

(٦) عنوان المجد في تاريخ نجد ، قال : في السنة الرابعة عشر بعد المائتين والألف وفيها حج سعود بن عبدالعزيز حجته الأولى ثم دخلت السنة الخامسة عشر بعد المائتين والألف وفيها حج عبدالعزيز بن محمد بن سعود الحجة الثانية وحج مع ابنه سعود ١ ، ١٦٠ ، ذكر بعض الحوادث في نجد قال : وحج في سنة ١٢١٥هـ ، ١٢٩ .

وحصلت المناظرة بينه وبين علماء مكة(١) ، وأقروا له ، واعترفوا بفضله ، وفيما بعد ذلك مقدامها إلى اليمن ومشى عثمان المضايفي(٢) ، وابن شكبان(٣) ، وطامي بن شُعَيْب(٤) إلى العرب ينفذون أمر سعود ، وثار الحرب بينهم وبين حمود(٥) ، وعلي حيدر(٦) ، في بَيْش(٧) سنة ١٢٢٥هـ ، ثم زادت الدولة إلى الحديدة بعد الصلح .

---

(١) روضة الأفكار والافهام ١ ، ٢٠٠ ، عنوان المجد في تاريخ نجد ٢ ، ١٤٨ ، هامش ١ ورد أن المناظرة حصلت في عام ١٢١١هـ .

(٢) عثمان بن عبدالرحمن المضايفي شيخ قبيلة عدوان في الطائف ، كان صهراً للشريف غالب بن مساعد بمثابة وزيره وأحد أمرائه لكنه اختلف معه فرحل إلى نجد وبايع الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ـ يرحمه الله ـ وأقام في قرية «العُبَيْلاء» في منطقة الطائف فهاجمه الشريف غالب فرَد عليه بحشد من بيشه ورنية فدخل عليه الطائف وانهزم غالب لمكة ، فولاه الإمام الطائف والحجاز سنة ١٢١٧هـ وتولى قيادة بعض الجيوش في حروب آل سعود مع الشريف حَمود أبو مسمار في تهامة ـ منطقة جازان الآن في سنة ١٢٢٥هـ قبض عليه بناحية الطائف وأحضروه إلى الشريف غالب وعثمان زوج أخت الشريف فجعل في رقبته الحديد وأرسل لمصر فضربوا المدافع فرحاً بوصوله ، إذ تبدو عليه آثار الإمارة والحشمة والنجابة إلى جانب سكون وتؤدة في الخطاب ، وقد حاول الإمام عبدالله بن سعود دفع مائة ألف فرانسة فدية لإطلاقه ـ وقتل ـ يرحمه الله ـ سنة ١٢٢٨هـ . الأعلام ٤ ، ٣٧٠ ؛ من أخبار الحجاز ونجد ١٤٧-١٤٩ .

(٣) سالم بن شكبان من أهل الدحو من الرمثين من قبيلة شهران القحطانية ، بلاده بيشة كان أحد قادة الدولة السعودية الأولى البارزين وقد توفى في آخر شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٩هـ وتولى مكانه ابنه فَهَّاد .
عنوان المجد في تاريخ نجد ١ ، ١٥٧-١٦٢ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ .

(٤) طامي بن شعيب المتحمي أمير من قبيلة ربيعة ورُفيدة من عسير بن عنز بن وائل كان في الجيش الذي قُتل فيه ابن عمه الأمير عبدالوهاب بن محمد (أبو نقطة) سنة ١٢٢٤هـ ، وتولى قيادة الجيوش بعده في خدمة دولة التوحيد السعودية ، وقد تلقى من الدرعية أمراً بالزحف على بلاد الشريف حمود أبو مسمار الذي انشق عن طاعة الدرعية ، ففتك بحامية الشريف في جازان ودخل اللحية وقد قاوم محمد علي باشا في القنفذة أثناء زحفه على عسير وثبت في قتاله فهدم محمد علي باشا قلاع بلاده فتراجع إلى حصن مسلية في تهامة فاستدعاه حسن بن خالد من الأشراف في صبيا وزير الشريف حمود فأمسكه وسلمه لمحمد علي باشا فأرسله إلى مصر فصُلب في استنبول سنة ١٢٣٢هـ بعد ست سنوات من ولايته ـ يرحمه الله ـ عنوان المجد في تاريخ نجد ١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٩ ؛ هـ١ ، ٢٤٨ ؛ شبه جزيرة العرب عسير ١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ؛ الظل الممدود . . . هـ ٦١ ، ٦٢ ؛ من أخبار الحجاز ونجد ١٧٢ .

(٥) حمود بن محمد بن أحمد الحسني التهامي من أشراف تهامة كانت له ولأسلافه ولاية المخلاف السليماني وفي أيامه استولت نجد على البلاد المجاورة له فقاتلهم فهزموه فانضوى تحت لواء الدولة السعودية الأولى واستولى باسم آل سعود على اللحية والحُديدة وزبيْد واستقل بولاية أبي عَريش وصبيا وضَمَد وجميع المخلاف السليماني ثم انقلب على آل سعود ، توفي في الملاحة من بلاد بني مالك في عسير السراة سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م ،
عنوان المجد في تاريخ نجد ١ ، ١٩٤ ؛ الأعلام ٢ ، ٣١٦ .

(٦) الأعلام ٥ ، ٩٥ .

(٧) بَيْش في منطقة جازان .

سنة ١٢٢٨هـ فيها وقع الاختلاف بين أهل الشام وأهل نجد وكانت «صَبحْة» فهاد بن سالم بن شكبان في وادي «الحمى»(١) .

سنة ١٢٢٩هـ(٢) فيها خرج محمد علي مقدم دولة الشام(٣) ووصل بلاد عسير(٤) ، وولده إبراهيم باشه(٥) على نجد وأخذ «الدرعية»(٦) وإنعدم ملك ابن سعود من الحجاز وتم الأمر لمحمد علي(٧) وأعطاه السلطان ملك مصر وصار يمد الجنود لبلاد عسير ولم يقدروا عليها .

وفي سنة ١٢٣٤هـ كانت الأمطار الكثيرة المسماه في عرف أهل الحجاز عام «أبو صواب»(٨) وفي التي قبلها تاريخ مولدي .

---

(١) لم يكن التاريخ واضحاً لوجود تمزق في الأصل والتصحيح من فايدة في التاريخ ١ ، أ ، ومسعود بن حجر ١ ، أ ، وادي الحمى هو حاضرة بني كبير ؛ غامد وزهران . . . . ، ٣٩٥ .

(٢) مرآة الحرمين ١ ، ١٤٥ .

(٣) الصحة مصر وإن كان قد استولى على سوريا ، الأعلام ٧ ، ١٩٢ .

(٤) زاد في فايدة في التاريخ ١ ، أ ، وهزم ابن سعود في كلاخ ولزموا عساكره من أمراء العرب عثمان ، وبخروش ، وطامي ، وملك بلاد عسير في سنة ١٢٣٠هـ وراح مصر وخلف بعده في مكة باشه يسمى خليل ، انظر عنوان المجد في تاريخ نجد ١ ، ٢٤٤ .

(٥) انظر ترجمته في الأعلام ٥ ، ٩٥ .

(٦) الإستيلاء على الدرعية في عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م ، عنوان المجد في تاريخ نجد ١ ، ٢٥٩ .

(٧) انظر ترجمته في الأعلام ٧ ، ١٩١ .

(٨) مسعود بن حجر قال : إن المطر في عام ١٢٣٠هـ ولكن ظهر في عام ١٢٢٤هـ في أسفل وادي بلجرشي ماء من شرب منه مات إلا ما شاء الله ١ ، أ ، وفي فائدة في التاريخ ، ساق خبر نزول المطر عام ١٢٣٣هـ وأنه استمر ثمانية عشر يوماً وانفجر منه عين في بلاد بلجرشي من شرب منه أصابه ألم وذلك في سنة ١٢٣٤هـ ، ١ ، أ .

سنة ١٢٣٦هـ فيها كانت الحمى(١) العظيمة التي أخذت كثيراً من الناس ، وفيها كانت وفاة الوالد ـ رحمه الله تعالى ـ ودامت الحُمَّىٰ قريباً من سنتين في هذه والتي قبلها .

سنة ١٢٤٦هـ وقع الوباء بمكة قبل الحج وبعده وهو أول «رفع»(٢) وقع في الحج فيما بلغني واستمر إلى الآفاق نسأل الله العافية(٣) . وفي رجب منها تساقطت النجوم كثيراً(٤) .

سنة ١٢٤٩هـ وقع الاختلاف بين القبائل والأتراك وخرج الشريف محمد بن عون(٥) وصلح نجد والحجاز(٦) ، وأحرق [هَزَّاع بن عون] مدينة الباحة (٧) لأجل حربهم المغاربة وعسكر أخوه هزاع بقبائلهم غامد وقد قتلوا من المغاربة نحو ثلاثين

---

(١) ذكر الفاخري أن ذلك في عام ١٢٣٦هـ وأن الطاعون وقع في آخر رمضان بالبحرين والاحساء ثم وقع في البادية ثم بساحل الكويت وفي سدير في شهري ذي القعدة والحجة ، ١٥٧ ؛ وفي فايدة في التاريخ ١ ، أ في سنة ١٢٤٢هـ ؛ وجعات ٢ ، أ ، أن ذلك في عام ١٢٤٦هـ .

(٢) كناية عن كثرة الوفيات .

(٣) ذكر في عنوان المجد في تاريخ نجد : وفيها وقع وباء وموت عظيم في مكة المشرفة المعروف -[أبو زويعة ـ وهو العقاص وهو الذي أشار إليه النبي ﷺ ، وأول ما وقع قبل قدوم الحاج في ذي القعدة ثم ارتفع على دخول ذي الحجة ، فلما كان يوم النحر حل الوباء والموت العظيم ثانياً في الحاج وغيرهم . . . ذكر لنا أنه ما بقي من الحاج الشامي إلا قدر ثلثه ، ومن حاج نجد قدر نصفه أو أكثر وبعضهم أقل . وذكر لنا أنه أحصى الذي مات من أهل مكة فكانوا ستة عشر ألف نفس . . . ولما قدم الحاج الشامي المدينة بالليل راجعاً من مكة وقع الموت بالناس وقت السحر وحل بهم أمر عظيم فخرج أهل المدينة من البيوت بالنساء والأطفال وتضرعوا في حرم النبي ﷺ ورفع الله عنهم ٢ ، ٥١، ٥٢ ؛ الفاخري ١٦٩ ؛ خلاصة الكلام ٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٤) أورد ابن بشر في كتابه عنوان المجد في تاريخ نجد الخبر في أحداث عام ١٢٤٧هـ قال : حصلت في السماء غيارات فقد صار في السماء والأرض نور قريب من نور القمر ثم صار قتر في السماء وتغيرت الشمس ، ثم صار في الأفق حمرة زائدة بعد غروب الشمس وقبل طلوعها وظهر في الأفق حمرة عظيمة من جهة الجدي سارت الى المغرب وأضاءت الأرض والجدران واخضرت ثم احمرت حتى ظن الناس أن الشمس لم تغرب ، ٢ ، ١٨٣ ؛ أما الفاخري في كتابة الأخبار النجدية فقد ساق الخبر وأنه وقع في عام ١٢٤٨هـ في جمادى الثانية تناثرت النجوم آخر الليل إلى طلوع الشمس وأبصرها الناس جميعاً وانزعجوا لذلك ، ١٧٠ .

(٥) انظر ترجمته في الأعلام ٧ ، ١٢٦ .

(٦) في خلاصة الكلام ٣٠٦ ، ٣١٠ صدر الأمر من محمد علي بالتجهيز لمحاربة عسير بقيادة محمد بن عون .

(٧) الإضافة من جعات ٢ ، أ .

وأخـذوا من الخيل نحـو خمسـين ولما وصل الشريف ردت الخيل ووقع الصلح بواسطة الشيخ عبدالعزيز أحمد الغامدي(١) .

سنة ١٢٥١هـ وقع الغلاء العظيم(٢) ، وانكسر أحمد باشه(٣) من بلاد عسير وتبعه الأمير عايض(٤) ، وملك غامد وزهران(٥) .

ورتب محمد بن مُعَدِّي ، وعبدالخالق الحفظي(٦) .

سنة ١٢٥٢هـ فيها خرج ناصر بن فواز من طرف ابن عون وطرد طارفة عايض (ابن مرعي)(٧) الحفظي وجماعته بعد رجوع الشريف من مصر .

سنة ١٢٥٣هـ فيها دخلتُ اليمن ومات السيد أحمد بن إدريس(٨) - رحمه الله تعالى - بصبيا ، وأخذتُ عن خليفته الشيخ عبدالله الثواني - رحمة الله تعالى - .

سنة ١٢٥٤هـ فيها خرج عايض (بن مرعي) إلى البُرَيْدَة(٩) ولقيه أحمد باشه(١٠) واصطدم الجيشان وانكسر عايض وجنوده وحصل فيهم قتل وسلب إلى بني شِهْر(١١).

---

(١) من أبرز مشائخ قبيلة غامد .

(٢) عنوان المجد في تاريخ نجد ٢ ، ٨٧ .

(٣) عنوان المجد في تاريخ نجد ٢ ، ٢٧ ذكر أن هزيمته في عام ١٢٤٠هـ وفي عام ١٢٥٠هـ ، ٢ ، ٨٤ ؛ في خلاصة الكلام ، وزاد في اسمه الحجازي ٣٠٩ .

(٤) هو الأمير عايض بن مرعي أمير عسير .

(٥) في أخبار عسير ، ذكر أن استيلاء عايض بن مرعي على بلاد غامد وزهران في سنة ١٢٥٣هـ ، ٩٨ .

(٦) ولد هذا القاضي في بلدة رُجال ألمع ، ودرس العلم على والده وأبناء عمومته ثم درس على علماء آل عاكش في أبي عريش في منطقة جازان ، واستقر في وادي حَلي في قرية عثالف يفتي ويرشد إلى جانب توليه منصب القضاء لعموم عسير وجاور في الحرم بضعة أشهر عاتباً على الأمير محمد بن عايض فأرسل له وفداً لإرضائه وتوفي وهو عائد من الحج بداء الجدري في القنفذة عام ١٢٨٤هـ . نفحات من عسير ١٣٤ ؛ تاريخ عسير ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ .

(٧) الاضافة من الباحث .

(٨) الأعلام ١ ، ٩٠ .

(٩) سلسلة دار جبلية تقع في جنوب بلدة الظفير التي هي الآن حي من أحياء مدينة الباحة يفصلها عن الظفير وادي قَوبْ ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٤٨ ، ٤٩ .

(١٠) حاكم مكة . أخبار عسير ٩٩ ؛ تاريخ عسير ١٩٣ ؛ في ربوع عسير ٢٨٨ .

(١١) جعاث ٢ ، أ ؛ لكن فايدة في التاريخ ١ ، ب ، ذكر الخبر مفصلاً ومثله مسعود بن حجر ١ ، أ؛ تاريخ عسير ١٦٥ ، أما أخبار عسير ٩٩ فقد ذكر أن ذلك في عام ١٢٥٥هـ ، وبنو شهر ينسبون إلى شهر بن الحَجْر بن الهَنْو بن الأزد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ولمزيد من معرفة أفخاذهم في هذا العصر انظر المنتخب في ملحق القبائل ص٤٧٢ .

سنة ١٢٥٥هـ فيها مشيتُ من الحدُيدة إلى زَبيد وأخذت عن السيد محمد بن عبدالرحمن بن سليمان(١) ، والشيخ عباس السلامي ، والسيد عبدالهادي بن ثابت وجماعة ، ورجعت إلى بيت الفقيه لما انقطعت القراءة على السيد محمد(٢) لمرض أصابه .

سنة ١٢٥٦هـ فيها حُبس الشيخ عبدالعزيز ، وجمعان بن راشد(٣) ، ورفقتهما في مصر ورجعوا مع الحجاج ، وفيها خرجت من اليمن ثم رجعتُ حالاً وذلك لزيارة الوالده .

سنة ١٢٥٧هـ بها أقمت ببيت الفقيه وأخذت عن السيد محمد مساوي(٤) والفقيه أحمد بن حسن عجيلي ، والفقيه حسين بن عبدالهادي والسيد رزق وجماعته .

١٢٥٨ في رجب منها خرجت من اليمن إلى البلاد ، وبها مشى الشريف ابن عون(٥) إلى العلاية(٦) لتصليح الرعايا والشيخ(٧) صحبته .

١٢٦٠ فيها حجيت حجة الإسلام .

١٢٦١ فيها جانا عايض(٨) وتخلص من القبائل ما أخذوه عليه يوم البُرَيْدة(٩) .

---

(١) هو الأهدل ، وآل الأهدل من الأسر العلمية المعروفة في مدينة زَبيد اليمنية . انظر اللجام المكين ١٣ .

(٢) انظر أعلاه .

(٣) هما الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الغامدي ، والشيخ جمعان بن راشد بن رَقُوش الزهراني شيخ قبيلة زهران ، فائدة في التاريخ ٢ ، ب ، انظر أيضاً صفحة ٣٩ هامش ١ من هذا التحقيق ؛ أما مسعود بن حجر ١ ، أ ، فقد ساق الخبر قائلاً : ثم لزموا الترك مشائخ العرب منهم عبدالعزيز بن أحمد الغامدي ، ومحسن بن جعال ، ومن زهران جمعان بن راشد وجمع كثير يوم الخميس من ربيع الأول وراح بهم الباشه إلى مصر في عام ١٢٥٦هـ ثم ردهم الله يوم الجمعة يوم خامس من شهر عاشوراء ١٢٥٧هـ .

(٤) الأهدل من شعراء اليمن . أثر الدعوة ، ٥٦٧ .

(٥) يقصد الشريف محمد بن عون أمير مكة .

(٦) هي قاعدة بلاد قبيلة بلقرن وتدعى سبت العلاية لإقامة سوقها الأسبوعي يوم السبت و يمر بها طريق الطائف أبها الرئيسي وهي في السراة ، سراة غامد وزهران ٤٨٣ .

(٧) يعني بذلك الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الغامدي . هامش ٣ أعلاه .

(٨) هو عايض بن مرعي أمير عسير .

(٩) زاد جعاث ٢ ، أ ، وحط الحلقة على غامد وأخذ المحابيس وراح بهم عسير وأنزل ابن دهمان رغدان سنة ١٢٦١هـ . أخبار عسير ١٠٢ .

١٢٦٢ فيهـا جانـا رضا ومشى بكبار القبائل إلى الطائف عند الشريف(١) وحبس الشيخ عبدالعزيز(٢) في ربيع الأول وانفك ومشى الشريف إلى العقيق(٣) .

سنة ١٢٦٣ فيها حجيت أنا وأحمد وأحمد بن سعيد وصالح ووقع رَفع عظيم(٤) .

١٢٦٤ فيهـا خرج الحسـين بن منصـور(٥) ، على ابن ناصر(٦) وأفسد عليه بني سُلَيْم(٧) وبعض زهران ، ثم مشى محمد بن عون عليهم بالقبائل وصلحهم وقبض الحسين .

سنة ١٢٦٥ فيها تواجه الشريف عبدالله بن عون(٨) ومحمد بن مفرح(٩) في بيشة واصطلحا ومشى ابن عون(١٠) إلى اليمن وقبض الحسين بن علي بن حيدر(١١).

وفيها حجيت بالوالدة وزرت الحبيب بعد الحج ورجعت وقد ماتت ١٢٦٦هـ .

---

(١) وسياق الخبر عند جعاث ٣ ، أ ، في عام ١٢٧٧هـ ثم راح عبدالعزيز الغامدي وكبار غامد وجعمان بن راشد وكبار زهران الطائف يعاهدون الشريف عبدالله ، بأمر محمد بن عايض .

(٢) انظر هامش ١ أعلاه .

(٣) مدينة كبيرة شرقي مدينة الباحة بمسافة ٤٥ كيلاً وهي حاضره بادية بلاد غامد تقع شمالي وادي العقيق وسيله ينحدر من جبال السراة الغربية ، وبهذه المدينة مطار المنطقة . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٦٨ ، ١٦٩ .

(١) كناية عن كثرة الوفيات .

(٢) الشريف .

(٣) قال جعاث ٢ ، ٣ ، أ ، اسمه عبدالله وأن ذلك في عام ١٢٦٢هـ ومعهم الترك .

بنو سليم فخذ من دوس من قبيلة زهران . المعجم الجغرافي في بلاد غامد وزهران ٧٠ .

خلاصة الكلام ٣١٤ .

(٩) هو محمد بن مُفرِّح المُغَيْدي مندوب عسير ، تاريخ عسير ١٩٩ .

(١٠) هو الشريف محمد بن عون . خلاصة الكلام ٣١٤ .

(١١) الأعلام ٢ ، ٣٧٠ ؛ خلاصة الكلام ٣١٤ .

سنة ١٢٦٦ طلع عبدالله بن ناصر(١) من قنونا(٢) بعد أخذ آل طارق(٣) وأقام «بثريبان» (بئر) ثم هدم أسواق الفهميين(٤) ، وأصلح فتنا هناك ثم مشى للحج ولم يرجع .

سنة ١٢٦٧ في رجب منها لزم الباشه أولاد الشريف محمد بن عون ، عبدالله ، وعلي ، وأركبهما البحر وهَمَّ أبوهما(٥) بالخلاف ثم أطاع ولحق بابنيه(٦) ومحمد بن عبدالله يومئذ هناك يريد الزيارة «و»(٧) جاءنا أحمد بن سعيد وتولى عبدالمطلب بن غالب(٨) . وجاءنا عايض(٩) وطرد أحمد بن سعيد وأخذ مدفعه .

سنة ١٢٦٨ جاء عبدالله بن علي بن مُجَثِّل(١٠) من طرف عايض(١١) ، وتلقاه

---

(١) هذا الشريف هو قائمقام إمارة مكة ، عسير من عام ١٢٤٩هـ - ١٢٨٩هـ .

(٢) قنونا واد بتهامة ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٥٤ .

(٣) قرية تقع شرقي وادي راش من بلاد بني عمر والأشاعيب بتهامة زهران . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٥٠ .

(٤) من قبيلة زهران الحاضرة بالسراة ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٥٨ .

(٥) في الأصل وأركبهم وهم أبوهم .

(٦) في خلاصة الكلام ٣١٥ ، ٣١٦ ، سنة ١٢٦٧هـ في شهر رجب وأبرز لهما آقة باشا والي مكة أمراً سامياً من الصدر الأعظم لحضورهما مع والدهما محمد بن عون إلى دار السلطنة ؛ أما الفاخرى ، في الاخبار النجدية فذكر أن ذلك في عام ١٢٦٨هـ ، ١٨٠ .

(٧) زيادة من الباحث .

(٨) خلاصة الكلام ٣١٦ .

(٩) عايض بن مرعي أمير عسير .

(١٠) هو ابن علي بن مُجَثِّل المُغَيْدِي الذي تولى والده إمارة منطقة عسير وانتقلت الإمارة من ابن عمه سعيد بن مُسلِّط . تاريخ عسير ١٧٥ ، ٢٠٠ .

(١١) ابن مرعي انظر أعلاه هامش ٩ ؛ وتاريخ عسير ٢٠٠ .

الحسين بن منصور من عبدالمطلب وكانت وقفة «القوارير»(١) وهرب الحسين (وفيها قتل محمد بن عبدالله ومات سابع رجب(٢)) .

سنة ١٢٦٩ فيها وصلتُ الطائف في مادة الصلح بين الأمير عايض وعبدالمطلب(٣) وتم ذلك وحجيت ولزمني الجدري بمكة ، وفيها أي في جمادي الآخرة احترق بيت أولاد محمد .

سنة ١٢٧٠ غزا الأمير عايض على «عَمارة»(٤) وأخذهم ووصل «المخواه»(٥) ورجع .

سنة ١٢٧١ في رجب منها بنيت البيت ونقلت العيال فيه بعد رمضان .

سنة ١٢٧٢ فيها ثار الحرب بين الدولة وعبدالمطلب(٦) ، وغزا عايض اليمن(٧) ، وكانت واقعة «الجبانه» ورجع مكسوراً من قبل الله عز وجل وأحصى من مات معه من قومه تلك السفره سبعة آلاف ولما رجع مات ، تولى بعده ابنه محمد(٨) .

---

(١) قرية كبيرة بسراة زهران وهم من قبيلة بشير وهي تبعد عن الأطاولة بحوالي عشرة أكيال جنوباً . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢٠٤ .

(٢) ما بين القوسين كان في هامش الصفحة .

(٣) هو عبدالمطلب بن غالب بن مساعد الشريف من أمراء مكة توفي في عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م لمزيد من التفصيل عن حياته راجع الأعلام ٤ ، ٢٩٨ .

(٤) قرية من قرى الشُّعْبان من أعمال الحَجَرة بتهامة زهران ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٧١ .

(٥) المخواة مدينة كبيرة بتهامة منطقة الباحة يمر بها طريق عقبة الباحة ، وسكانها من قبيلة بني عمر العلي ، التابعة لمشيخة الشيخ محمد بن علي . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢١٧ ، ٢١٨ .

(٦) انظر أعلاه هامش ٣ .

(٧) أخبار عسير ١٠٨ .

(٨) هو الأمير محمد بن عايض بن مرعي . وفي تاريخ عسير ٢٠١ ؛ وأخبار عسير ٩٥ ، إذ وفاته في عام ١٢٧٣هـ ؛ الأعلام ٧ ، ٤٨ .

سنة ١٢٧٣ لزم عبدالمطلب(١) في الطائف في رمضان بعد الحرب الشديد بينه وبين ابن ناصر(٢) والأتراك وهرب من كان مع عبدالمطلب ولزمه محمد بن عون(٣) وأرسله للسلطان فحن عله وأكرمه(٤) .

سنة ١٢٧٤ مات الشريف محمد بن عون(٥) ووصل ولده عبدالله(٦) من عند الدولة وولي مكة إلى أن مات بالطائف في رجب سنة ١٢٩٤هـ أو في جمادي(٧) .

سنة ١٢٧٥(٨) فيها مَرَدُّ الغلاء العظيم المعروف «بمسحة» وحصل فيها وهم وجدري ومحن كثيرة ـ نسأل الله العافية ، وتم قريباً من ثلاث سنين ورفعه الله تعالى .

---

(١) انظر هامش ٣ ، صفحة ٤٣ .

(٢) عبدالله بن ناصر بن فواز بن عون توفي في عام ١٢٧٤هـ ، خلاصة الكلام ٣١٧ ، ٣٢٠ .

(٣) انظر هامش ١٠ ، صفحة ٤١ .

(٤) خلاصة الكلام ٣٢٠ .

(٥) خلاصة الكلام ٣٢٠ .

(٦) هو عبدالله بن محمد بن عون له رابطة دم مع عسير فوالدته بنت جاري بن ظافر العَسْبَلي ، كذلك زوجته من عسير وهي صالحة بنت فائز العسبلي ووالدتها عائشة بنت الأمير عايض بن مرعي ، فمحمد بن عائض هو خال لزوجة الشريف عبدالله ومن نسلها عابديه أم الشريف حسين بن علي ، عسير من عام ١٢٤٩هـ/١٢٨٩هـ ، ٢٨٦ ؛ أخبار عسير ١٠٨ .

(٧) خلاصة الكلام ، ٣٢٦ .

(٨) الفاخري في الأخبار النجدية ١٨٣ ، ذكر أنه ذلك في عام ١٢٧٥ و١٢٧٦، و١٢٧٧هـ .

سنة ١٢٧٦ فيها فك محمد بن عايض غامداً وزهراناً للشريف عبدالله(١) ووصلوه في الطائف ومكث أمره سنة وبعض الثانية .

سنة ١٢٧٧ في شهر الحج جاءنا محمد بن عايض وراح بالشيخ(٢) وخضران(٣) وبعض معهم ورجع الشيخ في رمضان بعد مراح عبدالله بن عايض(٤) وولده عبدالعزيز في رجب منها .

سنة ١٢٨٢(٥) فيها تم الصلح بين محمد بن عائض والشريف عبدالله(٦) في أم الجرم(٧) بوساطة لاحِق(٨) ونزل الحسين بن منصور(٩) «رغدان»(١٠) وتناقم هو وجمعان(١١) ، وجاءنا جمعان متوري(١٢) منه .

---

(١) انظر هامش ٦ صفحة ٤٤ .

(٢) هو الشيخ عبدالعزيز بن أحمد الغامدي ، انظر هامش ١ صفحة ٣٩ ، وهامش ٣ صفحة ٤٠ .

(٣) الشيخ خضران بن عطية شيخ بني مُنْهب وبالطُّفَيْل من دوس من زهران ، وقد اعقبه في رئاسة القبيلة ابن عطيه بن خضران ، ثم خضران بن عطيه الثاني المتوفى في عام ١٢٨٩هـ ، ثم مفرح بن خضران المتوفى في عام ١٤٠٨هـ ، وخلفه أخوه عطيه ثم توفي في عام ١٤٠٩هـ ، وخلفه أخوه عوض بن خضران ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٧٢ ؛ وقد زاد جعات بعد خضران : وابن بدوي محابيس إلى بلاد عسير ثم فكهم في شهر رمضان ٣ ، أ .

(٤) عبدالله بن عايض أخو محمد بن عايض أمير عسير . أخبار عسير ١١١ ، ١٢١ ؛ تاريخ عسير ٢١٦ .

(٥) خلاصة الكلام ورد في صفحة ٣٢٤ أن الصلح تم في عام ١٢٨١هـ .

(٦) عبدالله بن محمد بن عون . خلاصة الكلام ٣٢٤ ؛ وانظر أيضاً هامش ٦ صفحة ٤٤ .

(٧) في الجهة الشرقية من مرفأ القنفذه في وادي قنونا تبعد سير ساعة للراجل وهي للأشراف ذوي زيد القاطنين بمكة ويزرعها عبيدهم ، الرحلة اليمانية ٢٢ .

(٨) لاحق بن أحمد الزيداني ، تاريخ عسير ٢٠٨ .

(٩) الشريف .

(١٠) رغدان بلدة كبيرة لقبيلة بني خُثَيْم بسراة غامد وشيخهم الآن مشْرف بن عدنان وكانت قائمقامية تتبع لواء عسير سنة ١٣٢٠هـ . المعجم الجغرافي في بلاد غامد وزهران ١١١ .

(١١) جمعان بن راشد بن رقوش ولد عام ١٢٣١هـ أرسله القائد أحمد باشا التركي سنة ١٢٩٣هـ أسيراً ومعه أربعون من زهران إلى مصر وقد أعيدوا بعد ذلك وقد توفي عام ١٣٠٦هـ . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٢٢ .

(١٢) أي استتر . تاج العروس ١٠ ، ٣٩٠ .

سنة ١٢٨٣ جاءت أمطار عظيمة وحصل في الناس حُمّى وموت كثير وخرج بمهلك[١] عايض بأهل اليمن ووصل رَهْوة البَر[٢] ، وشرد الحسين[٣] من رَغْدان[٤] وخضران[٥] من بيته[٦] وراح جمعان[٧] من عندنا .

سنة ١٢٨٥ فيها وقع محمد بن عايض برجال ألمع[٨] . وفيها حجيتُ أنا ومحمد وعبدالله[٩] وفيها ماتت حمده ١٢٨٦هـ .

سنة ١٢٨٧[١٠] فيها جاءنا سعيد بن عائض ومشينا معه إلى عند أخيه في عيبان وخَلفه ومشى للحديدة وكانت آخر سفراته وكانت واقعة الزيدية وفيها أمور كثيرة .

رروم رم دى رحبنب[١١] .

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) أرض منبسطة تقع بين قرية الرهوة من الجنوب وبين الأثِمَّة وبني سار من الشمال وقرى البَلْعَلا من الشرق وبين شعب الغربي للجادية قرب قرن ظبي من الغرب وهي الحدود الفاصلة بين بلاد غامد وزهران وهي جنوب بلاد زهران شمال بلاد غامد . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١١٥ .

(٣) راجع الهامش ٢ صفحة ١٥ .

(٤) انظر صفحة ٤٥ هامش ١٠ .

(٥) انظر صفحة ٤٥ هامش ٣ .

(٦) وزاد جعاث ٤ ، أ ، وشب ودك بيوت ابن بدوي وسعيد بن معيض وخضران وندر تهامة .

(٧) انظر صفحة ٤٥ هامش ١١ .

(٨) تاريخ عسير ٢٠٧ ، ٢٠٨ ؛ أما أخبار عسير فذكر أن ذلك في عام ١٢٨٤ انظر ١١٤ ، وألمع قبيلة أزدية تسكن الأصدار وهي تابعة لمنطقة عسير .

(٩) ابن المؤلف .

(١٠) في أصل الورقة خرم والتصحيح من جعاث ٤ ، أ ؛ وأخبار عسير ١١٦ ؛ مرآة جزيرة العرب ١ ، ١٥٨ ، وتفاصيل الخبر في تاريخ عسير ٢٠٩ ـ ٢١٥ ؛ وفي خلاصة الكلام أن ذلك في عام ١٢٨٦هـ ، ٣٢٥ .

(١١) هكذا في الأصل .

سنة ١٢٨٨ فيها خرج رديف(١) ، لمحمد بن عايض وحاصره في «رَيْدَة»(٢) وكانت المدة من خروجه إلى أخذ محمد بن عايض [وأخيه سعيد] من شوال إلى المحرم يوم الجمعة آخر الشهر المذكور(٣) .

سنة ١٢٨٩(٤) في ربيع آخر منها جاءنا عثمان باشه(٥) ولزم الشيخ عبدالعزيز(٦) وأرسله القنفذه(٧) في رجب ورجع بعد رمضان وانعزل عثمان(٨) في رمضان . وفيها حجيت أنا وعبدالوهاب .

سنة ١٢٩٠ فيها ثارت الفتن بين القبائل في السهل بعد قتل أحمد بن هَبَّاد(٩) ، وفي جمادي الآخر من السنة الماضية . ثم جاءنا علي حيدر وراح بالمحابيس بعد القتل والنهب الكثير .

---

(١) في جعاث ٤ ، أ ، محمد رديف باشه البندر ومعه عساكر من عند السلطان .

(٢) في سفوح جبل الطور الغربية بالقرب من بلدة السُّقا في مكان حصين تحيط بها الجبال وقصورها شاهقة منيعة وكانت الملجأ لأمراء عسير عندما تلحقهم الهزيمة إذ الوصول إليها من الصعوبة بمكان . أخبار عسير ١٢٢ ، ١٢٣ ؛ تاريخ عسير ٢١٤ .

(٣) خلاصة الكلام ٣٢٥ ، قال : في شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٧هـ وقبض محمد بن عايض وكثير من أمرائهم وقتلهم وبعث بعضهم إلى دار السلطنة . تاريخ عسير ٢٠٤ .

(٤) ورد في جعاث ٤ ، أ ، في آخر سنة ١٢٨٨هـ .

(٥) والي عثمان تابع لمتصرفيه عسير ، أخبار عسير ١٣٢ .

(٦) انظر صفحة ٤٥ ، هامش ٢ ؛ وصفحة ٤٠ ، هامش ٣ ؛ وصفحة ٣٩ ، هامش ١ .

(٧) مدينة كبيرة على ساحل البحر الأحمر وهي تابعة لإمارة منطقة مكة المكرمة يتبعها ثلاثة عشر إمارة فرعية وكانت قديماً ميناءاً هاماً للدولة العثمانية وللواردات لجنوب البلاد .

(٨) أحد حكام عسير من قبل العثمانين ، أخبار عسير ١٣٣ .

(٩) كان قاضياً في المنطقة وكان قتله بسبب من أهل قريته وقرى مجاورة .

سنة ١٢٩٢ فيها تشيَّخ ابن قشاش(١) . وفيها أحرق ابن شايع الحُلَيَّة(٢) .

سنة ١٢٩٣(٣) سميت «عدمه» لانعدام القوت فيها . وفيها حجيت أنا والشيخ(٤) ولما رجعنا مات عبدالوهاب(٥) ليلة وصلنا لسبع عشرة خلت من المحرم بعد الحج .

١٢٩٤ في جمادي مات الشريف عبدالله(٦) . وتولى الحسين مكة في رجب(٧) .

سنة ١٢٩٥ في المحرم ليلة الخميس ثالث عشرة مات الشيخ عبدالعزيز(٨) - رحمه الله تعالى .

سنة ١٢٩٦ جاءنا أحمد فيضي واتصل ببلاد زهران ثم أنْكَفَّ(٩) .

---

(١) هو شيخ بلدة حُزنَه - غربي مدينة بلجرشي .

(٢) قرية من قرى بالشهّم بسراة غامد تقع جنوب مدينة بلجرشي على مسافة خمسة أكيال . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٧٩ ؛ وابن شايع هو رئيس القرية .

(٣) جعاث ٦ ، أ ، في أول سنة ١٢٩٠هـ حصل على أهل التِّهم القحط ثم راحوا الخَبَاتِيَة اليمن والعِرْضي طلعوا الحجاز وشاركوهم الناس سنين .

(٤) انظر صفحة ٣٩ هامش ١ ، وصفحة ٤٠ هامش ٧،٣ .

(٥) هو ابن المؤلف .

(٦) هو الشريف عبدالله بن محمد بن عون بالطائف ومدة إمارته تسع عشرة سنة ، خلاصة الكلام ٣٢٦ ، ٣٢٧ .

(٧) الحسين بن محمد بن عون . وفي خلاصة الكلام ٣٢٧ أن قدومه في شعبان .

(٨) انظر صفحة ٤٥ هامش ٢ ، وصفحة ٤٠ هامش ٢ .

(٩) في الورقة خرم ؛ أقام في عسير أربعة أعوام ، تاريخ عسير ٢١٩ .

(١٠) تاج العروس ٦ ، ٢٦١ .

سنة ١٢٩٧ قُتل الشريف الحسين بن محمد بن عون في جده(١) . وخرج عبدالمطلب(٢) من اسطنبول أميراً على ما كانوا عليه آل عون(٣) . وعلى النصف من رجب حدثت الفتنة في دار السوق .

١٢٩٨ خرج خليل بن باشا من عند المتصرف واتصل هو وأحمد بيه(٤) بلاد زهران . ووقع في الحج رفع - نسأل الله العافية .

سنة ١٣٠١ خرج سعيد بن عايض(٥) قائمقام بلاد غامد وزهران .

سنة ١٣٠٢ خرج سليم أميرلاي وأصلح بين عبدالعزيز بن محمد وابن مجدول(٦) .

سنة ١٣٠٣ فيها مات الشريف عبدالمطلب(٧) . وراح أحمد فيضي(٨) من بلاد عسير الى صنعاء مشيراً .

سنة ١٣٠٤ خرج حسني بيه إلى بلاد خثعم(٩) .

سنة ١٣٠٥ قليلة الحوادث وولد فيها محمد بن عبدالعزيز(١٠).

---

(١) طعنه أفغاني بسكين في خاصرته ولم يعرف سبب قتله وقتل الأفغاني ، خلاصة الكلام ٣٢٧ .

(٢) انظر صفحة ٤٣ هامش ٣ ، صفحة ٤٤ هامش ١ ؛ الاعلام ٤ ، ٢٩٨ .

(٣) خلاصة الكلام ٣٢٧ .

(٤) أخبار عسير ١١٧ .

(٥) هو أخو محمد بن عايض وقد تعين عام ١٢٨٦هـ ، أخبار عسير ١١٦ .

(٦) هو شيخ ببلجرشي والخلاف بسبب المشيخة .

(٧) عبدالمطلب بن غالب بن مساعد من أمراء مكة وليها ١٢٤٣هـ وليها ثلاث مرات ، الاعلام ٤ ، ٢٩٨ ؛ انظر أيضاً صفحة ٤٣ هامش ٣ .

(٨) أخبار عسير ١٤٦ .

(٩) خثعم من أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان يحدهم من الشمال قبيلة غامد ومن الجنوب والشرق عليان وشمران ومن الغرب تهامة . لمعرفة بطونهم وأفخاذهم راجع كتاب المنتخب ٤٦٨ .

(١٠) شيخ قبيلة بلجرشي .

سنة ١٣٠٦ فيها ابتداء الوقت على أهل تهامة . وثارت الفتنة بين المَصْنَعْي(١) والقريع بسبب شعران .

سنة ١٣٠٧ فيها امتد الوقت على السِّيْفينْ والحجاز ، ووقع الغلاء في ساير الأقطار وتقطعت الأسبال وقلت الأمطار ، واسترقوا الأحرار ، ووقع في الحج «رفع» ، وشينوا الجماعة(٢) .

سنة ١٣٠٨ فيها وقع ميتة عظيمة في قرى الحجاز ، وحصل الرخص في العقارات وعجز الحي عن قبر الميت من كثرة الأموات ، وقطع العزا ، ووقع في الحج «رفع» واختلاف ووهم .

سنة ١٣٠٩ حصل فيها أمطار غزيرة ورها أسعار ، وصلاح في الحلال(٣) .

سنة ١٣١٠ حصل في الحج(٤) «رفع» لم يوجد مثله حتى ترك بعض الناس النسك مثل المبيت بمنى وطواف الإفاضة ، وحصل الخلل من كثرة «الرفع» ومعه(٥) .

* * *

(١) هي بلاد المؤلف انظر الصفحة الأولى من هذه المقدمة ، أما القريع فهي قرية من قرى قبيلة ببلجرشي بسراة غامد تبعد عن سوق مدينة بلجرشي مسافة كيلين من الناحية الجنوبية الغربية ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١١٩ .

(٢) هكذا في الأصل .

(٣) تاج العروس ١٠ ، ١٦١ .

(٤) ذكر بعض الحوادث الواقعة في نجد ١٩٨ .

(٥) انتهى تاريخ الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري وما بعد هذا من أحداث هو من تسجيل ابنه الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري .

سنة ١٣١١ فيها مات الوالد الفقيه العلامة محمد بن عبدالله(١) ، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار «توفي رحمه الله» وله من العمر ثمان وسبعين سنة ، توفي «رحمه الله» يوم الإثنين سادس من شهر صفر .

١٣١٢ قليلة الحوادث .

١٣١٣ وأربع عشرة كذلك . وخرج مهرر فهمي بيك(٢) وأخرب بيوت راشد(٣) .

١٣١٥(٤) أخذ الصيف «الضَّرِيْب»(٥) وحصل فيها غلاء في الأسعار وعم الغلاء الشام إلى اليمن حتى وصل فيها السعر ثلاثة أمداد ، و«الذرو»(٦) خليفي وخمسة أرباع ، وفيها عمرتُ سافِلة البيت «العمير» .

١٣١٦ خرج المتصرف موسى كاظم(٧) ، واعزل المشايخ ، وحصل الحرب بين بني كَبِيْر(٨) وأهل الرَّهْوة(٩) .

١٣١٧ مات فيها الفقيه غرم الله(١٠).

---

(١) هو صاحب هذا التاريخ .

(٢) جعاث ، خرج أحمد رمزي بيه ، ٨ ، أ .

(٣) راشد بن جمعان بن رقوش شيخ قبيلة زهران ، انظر صفحة ٢١ .

(٤) في الأصل خرم في الورقة ؛ جعاث ٨ ، أ ، في ذي القعدة ١٣١٤هـ جاء ضريب أخذ الصيف خصوصي من حديد ويمن .

(٥) الضريب الثلج والصقيع والجليد الذي يقع بالأرض . تاج العروس ، ١ ، ٣٤٨ .

(٦) قال في تاج العروس ١٠ ، ١٣٦ ، والذرة كثبة حب معروف أصلها ذُرَو .

(٧) في تاريخ عسير كان تعيينه عام ١٣١٨هـ ، ٢٢٠ .

(٨) قبيلة من غامد بالسراة وشيخ بني كبير اليوم عثمان بن أحمد بن سويعد .

(٩) قبيلة أهل الرهوة تقع وسط قبائل غامد وتنقسم إلى خمسة أقسام هي : أ ـ العسلة ، ب ـ قرى عالقة ، ج ـ قرى الطلقية ، د ـ قرى الشعب ، هـ ـ قرى بني هلال ، ولكل منها فروع . ويحد القبيلة من الشمال قبيلة بني ظبيان وبني كبير ، ومن الجنوب قبيلة بالشهم وتهامة العوامر ، ومن الشرق قبيلة بني كبير ، ومن الغرب قبيلة بلجرشي . وقد كتب لي مشكوراً شيخ القبيلة الشيخ علي بن عبدالله الكُلِّي مصححاً وموضحاً أن الحرب قامت بسبب الخلاف على الحدود والمراعي والموارد وأن الحرب استمرت تسع سنوات وقد تدخلت قبيلة بلجرشي لإصلاح ذات البين .

(١٠) من أهل قرية البَرَكَة في بلجرشي وكان يعالج بعض الأمراض .

١٣١٨ «والله أعلم» ثارت الفتنة بين بلجرشي(١) ، وبني ظبيان(٢) .

١٣١٩ حصل فيه مرض «ورفع»(٣) عظيم ، وأمطار وغيوم وزيادة في المياه عن الحدود ووقع في الحج «رفع» .

١٣٢٠ خرج يوسف باشه وحصل بينه وبين غامد أهل الشامية وزهران وقعة في قرن المغسل(٤) ، كانت الغلبة فيها للدولة ووصل إلى الظفير(٥) وندر من عقبتهم(٦) . وثوروا عليه الحرب وأخذوا عليه بندق وخزنة وأسروا العسكر(٧) .

وفي غرة شعبان منها توفي الأخ أحمد بن محمد في قضاء القنفذه ـ رحمه الله .

١٣٢١ خرج المتصرف «الكمندار»(٨) ، قتلا رحمهما الله في رغدان وانكسروا العسكر(٩) .

(انتهى ما وجدته من هذا التاريخ وفي نهاية الورقة الأخيرة نقص من الأرضة) .

---

(١) قبيلة كبيرة من غامد تقع بلادهم جنوب مدينة الباحة بـ ٣٥ كيلاً وقاعدة بلادهم مدينة بلجرشي التي ترتفع عن سطح البحر بـ ٢١٠٠م وهي ومدينة الباحة أكبر مدن المنطقة وأكثرها تطوراً وكانت قبل عام ١٣٨٣هـ مركز المنطقة إدارياً . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٢٧ .

(٢) قبيلة كبيرة من غامد ومشيختها في آل صقر وشيخ القبيلة اليوم عبدالله بن صقر وقريته القَرْن في الشمال الشرقي لمدينة بلجرشي ويمر بالبلدة الطريق الرئيسي بين الطائف وأبها ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٩٦ .

(٣) ذكر بعض الحوادث الواقعة في نجد ٢٠١ ؛ عقد الدرر ١٠٥ .

(٤) قرية بني سالم «قرن المغسل» تابعة لقبيلة بني ظبيان في الشمال الشرقي لمدينة بلجرشي بتسعة أكيال . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ٣٨ .

(٥) حي في مدينة الباحة وسكانه من قبيلة بني عبدالله بسراة غامد وقد كانت الظفير مقراً لإمارة آل عايض ثم للأتراك ثم للأدارسة ومقراً للإدارات الحكومية السعودية منذ عام ١٣٥٣هـ إلى عام ١٣٧١هـ حيث نقلت الإدارة إلى مدينة بلجرشي ثم أعيدت لمدينة الباحة آواخر عام ١٣٨٣هـ ، المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٥٣ .

(٦) تبدأ من شفا الظفير غربي الحي الآن وتنتهي في وادي العرق فوادي راش فالمخواة بتهامة وهي وعقبة الباحة تفضي إلى طريق ونهاية واحدة . المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ١٦٦ ، ١٦٣ ، وقد استعملها الجيش التركي في غزواته للمنطقة .

(٧) ذكر جعاث ٩ ، أ ، الخبر مفصلاً وذكر أن القائد التركي يسمى أبو ناب .

(٨) مسعود بن حجر ٢ ، أ ، قال : في ١٣٢٣ قتل أحمد باشه في رغدان وانكسرت الدولة .

(٩) خرج من بلاد عسير أحمد باشه والكمندار إسماعيل باشه وقتلوا البُوشْ في السوق ووقع قتلة عظيمة في الترك من رغدان إلى الباحة وغنموهم زهران ؛ جعاث ١٠ ، أ ؛ وذكر مسعود بن حجر ٢، ، أ ، في سنة ١٣٢٣هـ خرج أحمد باشه وقتل في رغدان وانكسرت الدولة مع موت أحمد باشه ، ورغدان من قرى الحجاز .

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالرحمن ابن ثنيان الى جناب المكرم الاعظم الشيخ عبدالعزيز ابن محمد سلمه الله
من كل شر وابقاه واصلح لنا وله دينه ودنياه امين سلام عليكم ورحمة
الله وبركاته وبعد طول الله عمرك فهيد وخوياه حولو لتقا من هذه [illegible]
الى المبنا وانت ان شاء الله تحول وتجلس معهم وتخلص ما كان عندهم
من دعاوي وبالله ثم بك الكفايه وانت تدري انك ما تقصر هذا
ما لزم وسلم على احد والعيال ومن لدينا ناصر والشيخ والجميع يسلمون
والسلام

حرر ٢٤ شعبان [illegible]

ـ رسالة للشيخ عبدالعزيز بن محمد من الأمير عبدالرحمن بن ثنيان .

الحمد لله وحده

حضرة جناب المكرم الشيخ عبدالعزيز ابن محمد نائب قضا غامد المحترم سلمك الله امين

بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبق لكم منا قبله جواب كتابكم وقد خابرنا بما ينفعكم في محل الازوم ان شاء الله الاخبار مسراه جميعها والصلح قد قرب استواه حسب المرغوب بلغنا من الوافدين من جهات المخواه ان حصل حادث بين غامد وزهران ولم نتحقق ذلك ونرجو المولى انه عارض خفيف لا صحة له الله يصلح العباد ويرحم البلاد ولا تقطعونا من اخباركم ودمتم والسلام ٩ رمضان ٣٤٩

امير قضا القنفذه



ـ رسالة للشيخ عبدالعزيز بن محمد من أمير القنفذه



١٩٦٥

...لام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . قد وصلنا كتابكم المؤرخ ١٤ رمضان ١٣٦١ وفهم ما...

...جهة طلب صرف معاشكم فنفيدكم بأن توقيفه في هذه المدة الأخيرة...

...قدم استعفاء من طرفكم : كما تحققنا عن ذلك من حضرة الشيخ

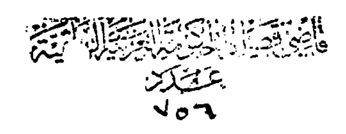
...بن عبدالعزيز وتبين لنا ... استعفائكم أصدرنا الأمر بصرف...

...شهر لوكيلكم بمكة أحمد بن حسين ... استلمها من وكالة المالية الجليلة تماماً

...استلمها الوكيل المذكور...

قاضي القضاة

ـ رسالة من رئيس القضاة في مكة الشيخ عبدالله سراج زمن الحكومة الهاشمية للشيخ عبدالعزيز بن محمد .


قاضي قضاة المملكة الحجازية الهاشمية
عدد
٧٥٦

جناب المحقق قاضي بلاد غامد والمخواه دام علاه

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تشعر بكتابكم المؤرخ ٢٢ ربيع الآخر ٣٧ وفهمنا مضمونه مطلوبكم رفع الكتاب المرفوق به الى الاعتاب الهاشمية فاجرينا ذلك وتحرر هذا لابلاغكم امتناننا من نشاطكم وعملكم المحمود ونرجو من الباري ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير والصلاح ودمتم

٤ جمادى الاولى ٣٧

قاضي القضاة

[illegible]

ـ خطاب شكر من رئيس القضاة في مكة ـ للشيخ عبدالعزيز بن محمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أنبنا القاضي المفضال القاضي عبد العزيز بن محمد والسيد الجليل عبد الرزاق بن عبد المانع والشيخ عبد الله ابن أحمد الغامدي وأقمناهم مقام نفسي في النصح والأمانة للأمة المحمدية لا سيما أهل نصابهم غامد وزهران وبني عمر والوصية لي ولهم بتقوى الله والرأفة بالخلق ونفع العباد والسعي في مصالحهم وعلى الإخوان الذين تمسكوا بطاعة الله ورسوله امتثال أمرهم واجتماع كلمتهم والله يتولى هدانا وهدى الجميع والسلام عليكم أيها المؤمنون ورحمة الله وبركاته قاله وكتبه

محمد بن علي بن محمد بن [illegible]

غرة رجب [illegible]

ـ أمر إنابة ـ من الإمام محمد بن علي الإدريسي .

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن علي بن ادريس الى المقام العلامة قدوة اهل الاستقامة النائب عبدالعزيز بن محمد سلمه الله وعافاه و[illegible] عنايته ورعاه

[illegible] عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد الله اليكم الذي لا اله الا هو مصليا مسلما على مولانا محمد وآله وصحبه ومن والاه

[illegible] الكريم وصل [illegible] حمدنا البارئ على عافيتكم ومن لديكم وان سالتم عنا فنحن الحمد لله ما تفضل به واولاه وقد سبق لكم قبل هذا

[illegible] من خصوص الزكاة ان تجمع وبعد ذلك يجمعوا النواب والمشايخ ويتذاكرون في شي يعرف للنواب وشي

[illegible] وشي لمن يستحق من [illegible] نحوهم ومن قبل جعلنا المسئلة الثانية فانتم لكم حسن النظر في هذا التقدير اما بالاثمان

[illegible] بما يرجع اليه كما هو قضية الحق ويجمع الزكاة على نظركم خصوصا انت فقد جمعت بين النيابة والقضاء ولا يمكن عمل

[illegible]

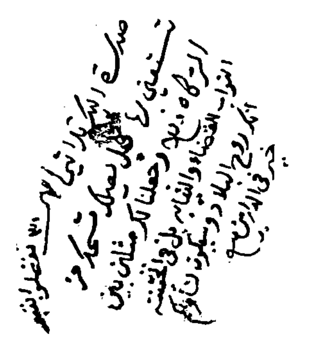
[illegible] الرحمن قد وصل الينا [illegible] عرفنا [illegible] ابن حرشان [illegible] اليكم بعد رجوعه من [illegible] الليث هذا اليوم

[illegible] ومن لديكم وعموم اخواننا ومن لدينا [illegible]

[illegible] بينهم وبين يحيى [illegible]

[illegible]





ـ رسالة للشيخ عبدالعزيز بن محمد ، من محمد بن علي الإدريسي .

عام ١٣٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم

من محمد بن علي ادريس الى الفاضل النبيه العالم الوجيه النائب عبد العزيز بن محمد العامري والنائب الوجيه الرئيس عبد الرزاق [illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وصلى وسلم على خاتم انبيائه وصفوة اصفيائه

وعلى آله واصحابه [illegible] وما ذكرتم من الاحوال في بلادكم فهي اشبه بسفينة في بحر [illegible]

[illegible] وعن قريب [illegible] مرسى السلامة ان شاء الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره [illegible]

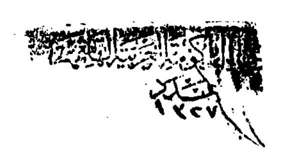
انتظار الفرج من الله عبادة والعلم [illegible] والسلام [illegible]

ـ رسالة من محمد بن علي بن إدريس ـ مؤسس الإمارة الإدريسية ـ للشيخ عبدالعزيز بن محمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فهذا مشهد مكرم ان النايب القاضي عبد العزيز ابن محمد مستقيم على طريقة الحقيقة
مهاجرا بنفسه في صلاح المسلمين ساعي بالامر بالمعروف ونهي عن المنكر بالتحذير والتذكير
والترهيب والترغيب من المحافل والمبادي الاسواق والمنادي على مقتضى الدعوه الادريسيه
والاستقامه على الاحكام الشرعيه ونشر اعلام السنه المحمديه ناصحين مع النواب الذين
لحبيب بلادنا السيد مصطفى ابن محمد والسيد احمد ابن محمد ابن خرشان المذكور قايم على قدمي
السداد في خدمة دين الاسلام فلما راينا الصدق والنصح في هذا الشخص وجب علينا
تعديله بهذي التذكرة وكفى بالعلم شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

بتاريخ ١٣٣٢
محمد علي — راشد





حضرة الفاضل الهمام قاضي بلاد غامد وبني عمرو والمخواة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الغامدي

وفقه الله

[illegible] فقد [illegible] بالثقة [illegible]

[illegible]

تاريخ غرة جمادى الأولى ١٣٤٦ أسندنا ذلك الى كفاءتكم لتقوموا برؤية كافة الدعاوي والأحكام الشرعية بصورة

شرعية وبفصل القضايا بكل أنواعها على اختلاف أشكالها وبنصب الأوصياء والقوام على الصغار

والعجائز والمجانين والمعاتيه وتزويج من لا ولي له من الصغار والصغائر عند الاقتضاء على أن تحكموا

بالقول الصحيح الراجح في المذهب وفوضنا إليكم الاستنابة في جميع ما ذكر الى من ترون أهليته

ولياقته العلمية في مركزكم وفي ملحقات البلاد التابعة لقضائكم من القرى والنواحي والوديان

على أن ترفعوا لمقامنا أسماء النائبين وموقع [illegible] نصبتم لهم [illegible] لدينا حتى إذا رفع

[illegible] من أحكامهم [illegible] أو فاضل العدة على كل حال

موصيكم بالبر والتقوى والتمسك بحبل الله الأقوى وبالشريعة الحنيفية البيضاء وما هو الواقع جرى

تحريرا في [illegible] السابع [illegible] الثلاثين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من

له العز والشرف صلى الله عليه وسلم

١٧ جمادى الأولى سنة ١٣

قاضي القضاة ومفتي الأقطار الحجازية
بمكة المحمية

ـ منشور تعيين الشيخ عبدالعزيز بن محمد المنصوري في القضاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي وصل من انقطع اليه فغدت وجوههم من نعيم القرب ناضرة واسمعهم مناديه في القلوب الواعية

بما آذن لهم الشوق الى قدسه العالي باشباح شاهدة وارواح حاضرة واروى افئدتهم من سلسال

احاديث عنه فاشتهر لهم على صفحات الكائنات عزيز القبول واطلع من مكنون اسرارهم نجوم اليقين الدالة

الى سنن الحق بينة اثر يفنى الزمان ولم يطمس انوارها احمده سبحانه وتعالى مستمدا اليه دوام مدده

واشكره وكيف لي ان اقوم بحسن الثناء عليه ومتواتر منته على اجلا ان تحيط بها مقولة الكيف

والعدد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ختم به النبوة

والرسالة وأيد بفضله شعار شق الكفر ومنكر الضلال واضحت اعلام الدين وهي على منار الحجة مرفوعة

والهاربة الباطل شعاحرفه وآثاره ملداعب السموات والارض موضوعة اللهم صل وسلم وبارك

كما ينبغي منك ان يكون على هذا النبي الذي اقمته بين يديك ليبلغ عليك لمن تبعه تنزلت اليه فيوضات

الرحمة الواسعة والجود ومن شذ عنه والعياذ بالله فمن اين له السلامة يوم العرض وصرف عن بابك

مردود وعلى آله وصحبه الجامعة خصايلهم لكل صحيح الرواية والمعول عليهم في كل شيء اما بعد اذا انعكست

[illegible] اما بعد فيقول العبد الفقير المفتقر الى مولاه الكبير محمد بن علي [illegible]

كان الله له بكامل لطفه وجميل ستره في الدارين ولوالديه وشيوخه واولاده واهله واخوانه وجميع المسلمين

انه لما كان الحديث عليه مدار الحفظ الوارد ولولاه لما امتاز الكاذب من الصادق في المصادر والموارد

وكان اهله خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم المدعو لهم بالنضارة والرحمة كما اخرجه فيما قدر اتفق

في الاوسط للطبراني اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يروون احاديثي

ويعلمونها الناس وروى الشافعي والبيهقي نضر الله امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب

حامل فقه الى من هو افقه منه رغب الي بعض من نعرف اجابته على وجه الناسك الفاضل العالم العلم

العامل وجيه الاسلام عبد العزيز ابن الشيخ بن محمد قاضي الجهات الزهرانية والغامدية

والتمس مني ان اجيزه اجازة فيما صح لي وعني روايته ودرايته

من معقول ومنقول خصوصا في جامع الامام الحافظ الحجة الثبت محمد بن اسماعيل البخاري

ـ اجازة علمية من الامام محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس ـ للشيخ عبدالعزيز بن محمد المنصوري .

- بداية المخطوط بخط الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري - يرحمه الله .

او زنا فالولد للسيد يعتق بموته كهي واولادها قبل
الاستيلاد من زنا او زوج لا يعتقون بموت
السيد وله بيعهم وعتق المستولدة من راس المال
وبالله التوفيق تم الكتاب بعون الملك الوهاب

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي
وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
وازواجه وذريته كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين

قال مؤلفه رحمه الله تعالى واعاد علينا من بركاته في الدارين امين
فرغت منه يوم التاسع عشر من رمضان سنة ٦٦٦ من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلوة وازكى السلام

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين امين

ـ خط الشيخ محمد وابنه عبدالعزيز .

كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ونجنا [illegible] رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا [illegible] و
رفعناه مكانا عليا سيجعل لهم الرحمن ودا لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف
انك من الآمنين لا تخف انا منجوك واهلك لا تخف ان الله معنا لا تخاف دركا ولا تخشى
قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى وينصرك الله نصرا عزيزا امين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال الفقير الى الله المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو مولاه القدير محمد ابن عبد الله ابن احمد المنصوري
انه كان تاريخ طلبي [illegible] حين دخلت اليمن لطلب العلم سنة [illegible] وكانت اقامتنا
ببندر الحديدة والتردد للدرس في كتاب الله العزيز عند السيد الجليل والبحر الاصيل و
القدر الجليل سيدي وشيخي السيد محمد ابن قاسم ابن [illegible] من آل [illegible] الساكنين بوادي [illegible]
يقال له [illegible] فتم [illegible] وقرات عليه ما شاء الله من الفقه
وكان في النسخة المقتدى التي هي [illegible] ولتي بعدها الى [illegible] سنة [illegible] نتفقه على يدي
اشياخي الاجلاء الاعلام ببندر الحديدة الشيخ محمد ابن ابراهيم الحشيبري وسيدي الشيخ
حسن ابن عبد الله [illegible] والشيخ محمد ابن سالم ابن عابس والفقيه يحيى ابن محمد والفقيه
علي ابن عبد الله [illegible] نفع الله بهم [illegible] عليهم في [illegible] متعددة منها متن
الزبد [illegible] والاجرومية والملحة ثم ارتحلت الى زبيد [illegible] بالعلم
[illegible] على سيدي ومولاي وقدوتي وبركتي السيد محمد ابن عبد الرحمن ابن سليمان ابن يحيى ابن عمر
الاهدل نفع الله به والسيد عبد الهادي ابن ثابت والشيخ عباس [illegible]
والقاضي [illegible] حسن [illegible] والفقيه سعد سهيل نفع الله بالجميع نفعا تاما امين
ثم رجعت الى بيت الفقيه وقرات على سيدي الشيخ الولي الكبير القطب الشهير احمد ابن [illegible]
واجازني في اشياء [illegible] مختلف الاحكام [illegible] الشيخ [illegible] وعلى الشيخ الفقيه
العلامة حسن ابن عبد الهادي [illegible] والسيد الجليل السيد محمد ابن [illegible] والسيد [illegible]
والسيد العلامة السيد محمد [illegible] الاهدل والفقيه عمر ابن يحيى [illegible] نفع الله بهم كان معظم الطلب
تلك السنوات في المنهاج [illegible] من الفقه والزبد والنحو والالفية والملحة و[illegible]
البخاري و[illegible] وبلوغ المرام والتفسير الجلالين والنووي و[illegible] ثم [illegible]
[illegible] عليهم عدة كتب نفع الله بها [illegible]
[illegible] من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والتسليم

- خط الشيخ محمد بن عبدالله بن أحمد المنصوري يوضح طلبه العلم .

الفهـــارس العـــامة



فهـــرس الأشعـــار

فهـــرس القبائـــل

فهـرس البلـدان والأماكـن

فهـــرس الأعـــلام

المراجــــع

أ ـ المخطوطات :

ـ الأبلجي ، أحمد بن محمد بن سعيد الفقيه الملقب «جعاث» بدون عنوان

ـ ابن حجر ، مسعود بن حجر البركي الغامدي فايده في التاريخ

ـ صالح ، يحيى فايده في التاريخ

ب ـ المطبوعات :

ـ آبادي ، مجدالدين محمد بن يعقوب الفيروز القاموس المحيط ، مصر ١٣٧١هـ/١٩٥٢م

ـ باشا ، إبراهيم رفعت مرآة الحرمين

ـ البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن المغيرة صحيح البخاري ١٤٠١هـ/١٩٨١م

ـ البركاتي ، شرف عبدالمحسن الرحلة اليمانية ١٣٨٤هـ

ـ ابن بشر ، عثمان بن عبدالله عنوان المجد في تاريخ نجد ، تحقيق عبدالرحمن ابن عبداللطيف آل الشيخ ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م

ـ البيضاوي ، ناصرالدين أبي سعيد عبدالله بن عمر ابن محمد الشيرازي البيضاوي انوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي ١٣٢٩هـ

ـ البغوي ، الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء والبغوي معالم التنزيل ، مصر ١٣٤٦هـ .

ـ البقا ، مصطفى أديب متن أبي شجاع

ـ بوركهارت ، جوهان لودفيج مواد لتاريخ الوهابيين ، ترجمة عبدالله الصالح العثيمين (الدكتور) الرياض ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

ـ الجاسر ، حمد في سراه غامد وزهران، الرياض ١٣٩١هـ/١٩٧١م

ـ الحسيل ، إبراهيم بن أحمد غامد وزهران وانتشار الأزد في البلدان

ـ الحفظي ، محمد بن إبراهيم بن زين العابدين نفحات من عسير، شعر أبها ١٣٩٢هـ/١٩٧٤م

ـ الحفظي ، محمد بن أحمد بن عبدالقادر اللجام المكين والزمام المتين ، تحقيق : عبدالله أبو داهش (الدكتور) أبها ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

ـ الحموي ، ياقوت معجم البلدان ، بيروت ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م

ـ أبو داهش ، عبدالله بن حسين ، (الدكتور) الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية ، الرياض ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ؛ أثر دعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب في الفكر والأدب بجنوبي الجزيرة العربية ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

المؤلف	الكتاب
ـ دحلان ، أحمد زيني	خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، القاهرة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م
ـ رسلان ، أحمد الشافعي	متن الزبد ، مصر ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م
ـ رفيع ، محمد عمر	في ربوع عسير ، القاهرة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م
ـ زباره ، محمد بن محمد بن يحيى زباره الحسني اليمني الصنعاني	نيل الوطر في تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر ، القاهرة ١٣٤٨هـ
ـ الزبيدي ، محمد مرتضى	تاج العروس من جواهر القاموس ، مصر ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م
ـ الزركلي ، خيرالدين	الأعلام (قاموس تراجم) بيروت ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م
ـ الزهراني ، علي بن صالح السلوك	المعجم الجغرافي لبلاد غامد وزهران ، بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م
ـ شاكر ، محمود	شبه جزيرة العرب (عسير)
ـ صبري ، أيوب باشا	مرآة جزيرة العرب ، ترجمة وتعليق ، أحمد فؤاد متولي (الدكتور) والصفصافي أحمد المرسي ، الرياض ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م
ـ الصنهاجي ، النحوي ، محمد بن محمد بن داود	الأجرومية (مجموع مهمات الفنون) ، مصر ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م
ـ العجيلي ، محمد بن هادي بن بكري	الظل الممدود في الوقائع الحاصلة في عهد ملوك آل سعود الأولين ، تحقيق : عبدالله أبو داهش (الدكتور) ، أبها ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م
ـ العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر	بلوغ المرام من أدلة الأحكام ، علق عليه : محمد أمين كتبي ، مصر ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م
ـ العسيري ، علي بن أحمد عيسى	عسير من ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م إلى ١٢٨٩هـ/١٨٧٢م، أبها ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م
ـ العقيلي ، محمد بن أحمد	المخلاف السليماني ، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م

- ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح
ذكر بعض الحوادث الواقعة في نجد ـ الرياض ؛ عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث والعبر في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر ، تحقيق : عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ، طبع في نهاية كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن بشر، وزارة المعارف ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م

- غالبٌ ، محمد أديب
من أخبار الحجاز ونجد، الرياض ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م

- ابن غنام ، حسين
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وغزوات ذوي الإسلام ، تحقيق : ناصرالدين الأسد (الدكتور) ، ومراجعة الشيخ عبدالعزيز بن إبراهيم آل الشيخ ، الرياض ١٤٠٣هـ

- الفاخري ، محمد بن عمر
الأخبار النجدية ، تحقيق : عبدالله بن يوسف الشبل (الدكتور) الرياض

- ابن مالك، محمد بن عبدالقادر الطائي الجياني النحوي
الألفية في النحووالصرف، مصر ١٣٥٨هـ/١٩٤٠م

- المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم، وجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر
تفسير الجلالين ، ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م

- المزني ، الجامع الصغير

- ابن مسفر ، عبدالله بن علي
أخبار عسير ، بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م

- مسلم ، أبو الحسن مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري
صحيح مسلم ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م

- مغربي ، محمد علي
أعلام الحجاز

- المغيرى ، عبدالرحمن بن حمد
المنتخب في ذكر انساب قبائل العرب ، تحقيق : إبراهيم محمد الزيد (الدكتور) ، بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م

- النعمي ، هاشم بن سعيد
تاريخ عسير في الماضي والحاضر

- النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف
من أعلام الشافعية في القرن السابع الهجري ، مصر ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م

فهـــرس الموضوعـــات



مطبوعات نادي الطائف الأدبي

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الطبع	المضمون
١	سوق عكاظ في التاريخ والأدب	لجنة الآثار التاريخية	١٣٩٦	مقالات وبحوث
٢	البحث عن ابتسامه	محمد المنصور الشقحاء	١٣٩٦	قصص قصيرة
٣	لكل مثل قصة	مناجي ضاوي القثامي	١٣٩٦	أمثال عامة
٤	شبه الجزيرة العربية تهدى الحكمة للعالم	حمد الزيد	١٣٩٦	محاضرة ثقافية
٥	مسيكينة	سعد الثوعي الغامدي	١٣٩٦	شعر عامي
٦	المضيفات والممرضات في الشعر العربي المعاصر	عبدالرحمن المعمر	١٣٩٦	محاضرة ثقافية
٧	هل للشعر مكان في القرن العشرين	د. غازي القصيبي	١٣٩٦	محاضرة ثقافية
٨	خطرات في الأدب والفلسفة	حمد الزيد	١٣٩٧	مقالات متنوعة
٩	فلسفة السلام	هشام ناظر	١٣٩٧	مقالات متنوعة
١٠	معاناة	محمد المنصور الشقحاء	١٣٩٧	شعر
١١	رحلة العمر	علي حسين الفيفي	١٣٩٧	شعر
١٢	ملف النادي (١)	لجنة الملف	١٣٩٧	متنوع
١٣	أجنحة بلا ريش ط ٢	حسين سرحان	١٣٩٧	شعر
١٤	نظرات في الأدب والتاريخ والأنساب	علي حسن العبادي	١٣٩٧	مقالات وبحوث
١٥	رجل على الرصيف	عبدالله سعيد جمعان	١٣٩٧	قصص قصيرة
١٦	صور من المجتمع والحياة	علي خضران القرني	١٣٩٧	مقالات متنوعة
١٧	ذكريات	أحمد علي	١٣٩٧	أدب رحلات
١٨	خواطر في التنمية	د. غازي القصيبي	١٣٩٧	محاضرة ثقافية
١٩	حديث في الإعلام	د. محمد عبده يماني	١٣٩٧	محاضرة ثقافية
٢٠	البيت أولاً	هشام ناظر	١٣٩٧	محاضرة ثقافية
٢١	جوانب صحية في التشريع الإسلامي	حمد الدعيج	١٣٩٧	محاضرة ثقافية
٢٢	ملف النادي (٢)	لجنة الملف	١٣٩٧	متنوع

تابع مطبوعات نادي الطائف الأدبي

م	اســـم الكتـــاب	اســـم المؤلـــف	الطبع	المضمـون
٢٣	مقالات في الأدب (١)	لجنة النشر	١٣٩٧	مقالات وبحوث
٢٤	عذراء المنفى	إبراهيم الناصر	١٣٩٧	رواية
٢٥	المحراب المهجور	إبراهيم الزيد	١٣٩٨	شعر
٢٦	المختصر في نشر النور والزهر جـ١، ٢	محمد سعيد العامودي وأحمد علي	١٣٩٨	تراجم وسير
٢٧	كتاب القصة (١)	لجنة القصة	١٣٩٨	مختارات قصصية
٢٨	معجم معالم الحجاز جـ(١)	عاتق بن غيث البلادي	١٣٩٨	أماكن وبلدان
٢٩	مذكرات في الخط العربي	جلال أمين صالح	١٣٩٨	أنواع الخط العربي
٣٠	في الأدب والحرب	حسين سرحان	١٣٩٨	محاضرة ثقافية
٣١	أهازيج	محمد إبراهيم جدع	١٣٩٨	شعر
٣٢	نافذة على الحائط المهدوم	هند صالح باغفار	١٣٩٨	رسائل وجدانية
٣٣	الطائف	عبدالقدوس الأنصاري	١٣٩٨	محاضرة ثقافية
٣٤	حكاية حب ساذجة	محمد المنصور الشقحاء	١٣٩٨	قصص قصيرة
٣٥	كتاب القصة (٢)	لجنة القصة	١٣٩٨	مختارات قصصية
٣٦	من حديث الكتب	محمد سعيد العامودي	١٣٩٨	دراسات ونقد
٣٧	مقالات في الأدب (٢)	لجنة النشر	١٣٩٨	مقالات وبحوث
٣٨	دريد بن الصمة	مناحي ضاوي القثامي	١٣٩٨	دارسة وشعر
٣٩	ألوان من الأدب جـ(١)	شعبان جبريل عبدالعال	١٣٩٨	مقالات متنوعة
٤٠	هتاف الحياة	عبدالله جبر	١٣٩٨	شعر
٤١	كنز الأنساب ومجمع الآداب ط٦	محمد الحقيل	١٣٩٨	أنساب وأدب
٤٢	معجزة القرآن الكريم البيانية	د. حسن محمد باجوده	١٣٩٨	محاضرة ثقافية
٤٣	القصاص	عبدالله سعيد جمعان	١٣٩٩	رواية
٤٤	الرواد الثلاثة	عبدالله خياط	١٣٩٩	تراجم وسير

تابع مطبوعات نادي الطائف الأدبي

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الطبع	المضمون
٤٥	أغنية الشمس	د. إبراهيم الزيد	١٣٩٩	شعر
٤٦	الصمت والجدران	سباعي أحمد عثمان	١٣٩٩	قصص قصيرة
٤٧	حين ينزف الأفق	إصلاح سهيل	١٣٩٩	مقالات متنوعة
٤٨	كتاب الشعر	لجنة الشعر	١٣٩٩	مختارات شعرية
٤٩	الطائر الغريب	حسين سرحان	١٣٩٩	شعر
٥٠	ملف النادي (٣)	لجنة الملف	١٣٩٩	متنوع
٥١	كتاب القصة (٣)	لجنة القصة	١٣٩٩	مختارات قصصية
٥٢	علم العروض	د. عبدالهادي الفضلي	١٣٩٩	دراسة
٥٣	أحيحة بن الجلاح الأوسي	د. حسن باجوده	١٣٩٩	دراسة وشعر
٥٤	المسحوق	محمد حمد الصويغ	١٣٩٩	قصص قصيرة
٥٥	سوق الخميس	خليل إبراهيم الفزيع	١٣٩٩	قصص قصيرة
٥٦	دعونا نمشي (ط٢)	أحمد السباعي	١٤٠٠	مقالات متنوعة
٥٧	ترانيم الصباح	عبدالسلام هاشم حافظ	١٤٠٠	شعر
٥٨	في موكب الأبطال	علي حسين عويضة	١٤٠٠	شعر
٥٩	الموسوعة الأدبية (جـ٣)	عبدالسلام طاهر الساسي	١٤٠٠	تراجم ونصوص
٦٠	كلمات حب إلى المدينة المنورة	عبدالسلام هاشم حافظ	١٤٠١	شعر
٦١	أبو الشمقمق	د. محمد سعد الشويعر	١٤٠١	دراسة وشعر
٦٢	تأملات بين الفكر والمجتمع	عبدالله بوقري	١٤٠١	مقالات متنوعة
٦٣	الأحاجي والألغاز الأدبية ط٢	عبدالحي كمال	١٤٠١	طرائف وفوائد لغوية
٦٤	حنين	علي صالح الغامدي	١٤٠٢	شعر
٦٥	تذكرة عبور	عبدالله سعيد جمعان	١٤٠٢	قصص قصيرة
٦٦	أزهار	علي حسين الفيفي	١٤٠٢	شعر

تابع مطبوعات نادي الطائف الأدبي

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الطبع	المضمون
٦٧	جراح الليل	د. إبراهيم الزيد	١٤٠٢	شعر
٦٨	أوراق مطوية	أحمد السباعي	١٤٠٢	مقالات وقصص
٦٩	شعراء الحجاز (ط ٢)	عبدالسلام طاهر الساسي	١٤٠٢	تراجم ونصوص
٧٠	لكل مثل قصة جـ٢	مناحي ضاوي القثامي	١٤٠٢	أمثال عامة
٧١	ابن الطراوة النحوي	د. عياد عيد الثبيتي	١٤٠٣	دراسة وتحقيق
٧٢	لا ليلك ليلي ولا أنت أنا	عبدالعزيز الصقعبي	١٤٠٣	قصص قصيرة
٧٣	تحفة اللطائف في فضائل ابن عباس ووج الطائف لابن فهد	محمد المنصور الشقحاء ومحمد سعيد كمال	١٤٠٣	تاريخ واعلام
٧٤	المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب	تحقيق د. إبراهيم الزيد	١٤٠٣	تاريخ وأنساب
٧٥	الحب الكبير	حسن ناصر المجرشي	١٤٠٣	رواية
٧٦	رسائل إلى نازك	سعد البواردي	١٤٠٣	قصة في رسائل
٧٧	بهجة المهج للميورقي	تحقيق د. إبراهيم الزيد	١٤٠٤	تاريخ ومواضع
٧٨	ملف النادي (٤، ٥)	لجنة الملف	١٤٠٤	متنوع
٧٩	خطرات في الأدب والفلسفة والسياسة ط٢	حمد الزيد	١٤٠٤	مقالات متنوعة
٨٠	الزهور الصفراء	محمد المنصور الشقحاء	١٤٠٤	قصص قصيرة
٨١	الفنون الصغرى	أبو عبدالرحمن الظاهري	١٤٠٥	مقالات متنوعة
٨٢	الطائف عروس المصائف	حسان محمد سعيد كمال	١٤٠٥	تاريخ وصور
٨٣	رحلة إلى الغرب	الشيخ أحمد علي	١٤٠٦	أدب رحلات
٨٤	المبالغة في البلاغة العربية	عالي سرحان القرشي	١٤٠٦	دراسة وعرض
٨٥	شعراء ثقيف في العصر الأموي	عيضة عبدالغفور السواط	١٤٠٦	تراجم ونصوص
٨٦	ملف النادي (٦)	لجنة الملف	١٤٠٦	متنوع
٨٧	زائر الأمس	علي حسين الفيفي	١٤٠٦	شعر

تابع مطبوعات نادي الطائف الأدبي

م	اســم الكتــاب	اســم المؤلــف	الطبع	المضمـون
٨٨	نشر اللطائف في قطر الطائف	تحقيق : عثمان محمد الصيني	١٤٠٦	تاريخ وأماكن
٨٩	ملف النادي (٧)	لجنة الملف	١٤٠٦	متنوع
٩٠	بين الأصالة والحداثة	أحمد فرح عقيلان	١٤٠٦	نقد ومختارات
٩١	ملف النادي (٨)	لجنة الملف	١٤٠٧	متنوع
٩٢	النورس	ترجمة حسين محمد ياغي	١٤٠٧	قصة طويلة
٩٣	ابن سينا	د. علي عبدالله الدفاع	١٤٠٧	ترجمة ودراسة
٩٤	الأخطبوط والمستنقع	عقيلي عبدالغني الغامدي	١٤٠٧	قصص قصيرة
٩٥	الأندية الأدبية في سطور (ط٢)	النادي	١٤٠٧	معلومات وتعريف
٩٦	بوح السنابل	عبدالعزيز مشري	١٤٠٧	قصص قصيرة
٩٧	ملف النادي (٩ ، ١٠)	لجنة الملف	١٤٠٧	متنوع
٩٨	تاريخ الطائف قديماً وحديثاً	مناحي ضاوي القثامي	١٤٠٧	تاريخ ومواقع
٩٩	دليل المعلم	إدارة التعليم	١٤٠٧	تعليمات وبيانات
١٠٠	قصائد تتوكأ على عكاز	سعد البواردي	١٤٠٨	شعر
١٠١	القصة القصيرة في المملكة بين الرومانسية والواقعية	د. طلعت صبح السيد	١٤٠٨	دراسة ونقد
١٠٢	الصوت والصدى	حسين سرحان	١٤٠٩	شعر
١٠٣	تعليم البنات	محمد أحمد جمال	١٤٠٩	دراسة وبحث
١٠٤	ملف النادي (١١ ، ١٢)	لجنة الملف	١٤٠٩	متنوع
١٠٥	سفينة الضياع ط ٢	إبراهيم الناصر	١٤٠٩	رواية
١٠٦	قصائد من الصحراء	محمد المنصور الشقحاء	١٤٠٩	مختارات شعرية
١٠٧	الشرط	عبدالله محمد حسين	١٤٠٩	قصص قصيرة
١٠٨	كاتب وكتاب	حمد الزيد	١٤١٠	عرض ومتابعات
١٠٩	بين معلقتي امرىء القيس وزهير بن أبي سلمي	د. عبدالله باقازي	١٤١٠	دراسة وعرض

تابع مطبوعات نادي الطائف الأدبي

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف	الطبع	المضمون
١١٠	الثرى والثريا	عبدالله محمد جبر	١٤١٠	شعر
١١١	شعر ابن قيس الرقيات	د. عبدالله العبادي	١٤١٠	نقد ودراسة
١١٢	دليل الإدارة المدرسية	عبدالله سالم القاضي	١٤١٠	تعليمات وبيانات
١١٣	ملف النادي (١٣ ، ١٤)	لجنة الملف	١٤١٠	متنوع
١١٤	من أدباء الطائف المعاصرين	علي خضران القرني	١٤١٠	تراجم ونصوص
١١٥	الانتصار على المستحيل	جميلة فطاني	١٤١٠	قصص قصيرة
١١٦	ليلة عرس نادية	عبدالله سعيد جمعان	١٤١٠	رواية
١١٧	تقاسيم على الرمس	دخيل الله أبو طويلة	١٤١١	شعر
١١٨	مدخل إلى النظريات الشخصية	ترجمة د. فهد عبدالله دليم	١٤١١	في علم النفس
١١٩	وقفات مع بعض القاصين	د. محمد بن سعد آل حسين	١٤١١	دراسة ونقد
١٢٠	الدفاع المدني بالطائف	النقيب / عبدالرحمن الحارثي	١٤١١	تعليمات وبيانات
١٢١	ملف النادي (١٥)	لجنة الملف	١٤١١	متنوع
١٢٢	مضامين القضاء البدوي	المقدم / صالح بن غازي الجودي	١٤١٢	قانون واعراف
١٢٣	رسوم على الحائط ط٢	سعد الحميدين	١٤١٢	شعر
١٢٤	سكب	د. عياد عيد الثبيتي	١٤١٢	شعر
١٢٥	الفرائض	عبدالرحمن الداود	١٤١٢	مواد دينية
١٢٦	ملف النادي (١٦)	لجنة الملف	١٤١٢	متنوع
١٢٧	مورق بالذي لا يكون	عبدالله الزيد	١٤١٢	شعر

المحقق في سطور

★ د. إبراهيم محمد الزيد .
* عمل مفتشاً إدارياً في إدارة التعليم بالطائف .
* عمل رئيساً لديوان إمارة منطقة عسير .
* حصل على الدكتوراه من جامعة إكستر في بريطانيا .
* عمل أستاذاً مساعداً في قسم التاريخ بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
* عمل وكيلاً لإمارة منطقة الباحة .
* يعمل الآن أستاذاً مشاركاً في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

★ له من المؤلفات :
* ديوان المحراب المهجور .
* ديوان أغنية الشمس .
* ديوان جراح الليل .
* دراسة وتحقيق كتاب المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب للشيخ عبدالرحمن بن حمد بن زيد المغيري اللامي الطائي - يرحمه الله .
* قراءات في شعر الشيخ سليمان بن سمحان - يرحمه الله .
* دراسة وتحقيق بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج للشيخ أحمد بن علي الميورقي الطائفي الوجي - يرحمه الله .
* عضو نادي الطائف الأدبي .

TARIKH

MUHAMMAD B. ‘ABDULLAH B. AHMED
AL-MANSURI

1233 - 1311 A. H.

EDITED BY
Dr. Ibrahim M. al-Zaid
King ‘Abd al-‘aziz University
Jeddah - Saudi Arabia

1412 - 1992

Published by: Taif Literary Club